العدد ١٣٥ ١٣٠ غسطس
السنة الرابعة سنة ١٩٣٤

الجامعة

AL-GAMIAA



النجمة السينمية الفاتنة تلما تود

سأقول لقرائي ...

العونة:

اهتمت الصحف اليومية في الأسبوع الماضي بفيضان النيل الذي زاد هذا العام عن الحد المقرر له وهدد بعض شواطئه بالغرق . وقد أعادت (الأهرام) نشر الأمر العالى الصادر في عام ١٨٨٧ بشأن (العونة) وهى نوع من السخرة يعطى الحق للمديرين والمحافظين في الزام أي شخص (قادر على العمل) بخلع ثيابه والمبيت على الجسر ليلا ونهاراً لتنفيذ أوامر المركز وهندسة الري في الردم ونقل التراب والمحافظة على الجسر من خطر الفيضان .

هذا الأمر العالى صدر كما علمت عام ١٨٨٧ في وقت لم تكن فيه مصر قد وصلت الى الحد الذي وصلت اليه من الرقي ولم تكن فكرة المصريين عن مبادىء المساواة والعدالة قد نضجت كما نضجت الآن ومبادىء الدستور الخاصة بجعل المصريين سواء أمام القانون لم تكن قد وضعت كما أن المحاكم الاهلية لم تكن قد نظمت لأنها أنشئت عام ١٨٨٣ وكانت محصورة في جهات قليلة محدودة . فكانت سلطة المديرين والمحافظين الاستبدادية في عنفوانها ..!

ولكن الحكومة لاتزال تصر على اخراج ذلك الأمر العالى من درجي وزيرى الأشغال والداخلية في مثل هذا الشهر من كل عام دون أن تحس احساسا عميقا بمبلغ العسف والحيف الذي يقع على المصريين بسببه أو بسبب سوء تفسيره ..!

ان المحافظة على جسور النيل ودرء خطر الفيضان واجب قومي جليل يحتم أن يحس به كل مصري وأن يؤدى نصيبه فيه وأن ينظمه القانون ويعاقب على التخلي عنه .. ولكن القراء الذين يقيمون في القاهرة والاسكندرية وبنادر القطر المصري التي لا تقع على النيل أو إحدى فروعه لا يمكن أن يتصوروا كيف يسيء بعض الموظفين والعمد تفسير مواد الأمر العالى . وكيف يسوقون المصريين كالعبيد تحت سياط الخفراء والعساكر الى (الترحيلة) سيراً على أقدامهم دون غذاء أو طعام الى مسافات طويلة بعيدة عن قراهم . لكي يظلون بها أياما وليالى حتى ينتهي خطر الفيضان ..!

ان (المحسوبية) تلعب دوراً خطيراً في استخراج (انفار) العونة من القرى .. القرابة للعمدة أو نائب العمدة أو شيخ البلد أو شيخ الخفراء تكفي لاعتبار أولئك الأقارب جميعهم من غير (القادرين على العمل) وتمتعهم بامتيازات البقاء بمنازلهم في أحضان زوجاتهم بينما غيرهم من أبناء القرية تذوب أجسامهم العارية تحت أشعة الشمس وتنوء أكتافهم تحت أحمال التراب التي ينقلونها الى الجسر . وتنطفىء أبصارهم من الجوع بعيداً عن أهلهم وذويهم .!

ان الأمر العالي يعاقب المتخلف عن اطاعة الأمر الصادر اليه بالذهاب الى (العونة) بالحبس من عشرين يوماً إلى ثلاثة أشهر أو بغرامة من مائة قرش إلى ألف قرش . . وفي رأيي أن هذه الغرامة عادلة لأنها تناسب خطورة الواجب القومي الذي تخلف المتهم عن أدائه ولكن الواجب يقضي بوجوب فرضها على كل موظف عمومي يتضح أنه (حابي) أقاربه وأصدقاءه أثناء استخراج (انفار) العونة ..!

إن العدالة لا يمكن أن تتحقق دون المساواة ... وهذه المساواة لا أثر لها أثناء (العونة) ... والفلاح المصري العاري الذي يتضور جوعا ليست له في درء الفيضان مصلحة أكثر من الأفندي الذي يحرص على (ثنية) البنطلون من (الكرمشة) فاذا أريد تطبيق الأمر العالى تطبيقا عادلا صحيحا فيجب أن يكون استخراج الأنفار بالدور دون تمييز بين الفلاح والأفندي وقريب العمدة أو نسيب المأمور ...!

ان حالة الفيضان كحالة الحرب يجب أن يؤدى فيها كل مصرى نصيبه المساوي لنصيب زميله .. أما هذا التفريق العجيب فرجوع بمبادىء الحرية والمساواة إلى همجية القرون الوسطى !

المحرر



غرام مشاهير الادب

جورج ساند تهرب مع عشيقها من باريس ...
لخوفها من حقد نساء الطبقة الراقية عليها !..

أتيحت الموسيقى الكبير « فردريك شوبان » فرصة التعارف بجورج ساند عقب فوز هذه الأخيرة بخلاصها من « كازيمير » زوجها المكروه ..

وفى هذه المقابلة أحس كل منهما بأنه لم يخلق الا للآخر .. وافترقا وهما يتمنيان أن تتاح لهما فرصة اللقاء مرة أخرى ..

ومرت على هذه المقابلة عدة شهور التقى بعدها العاشقان فى باريس .. وفى هذه المقابلة كان كل منهما يتوقع أن يبدأ رفيقه الحديث . . ولكن خاب ما توقعا اذ أنهما ظلا صامتين لا ينطق أحدهما بكلمة الى أن أوحي لشوبان أن ينهض للبيانو ويوقع عليه بعض ألحانه !..

ولبي شوبان الوحى . . وراح يوقع علي البيانو أنغاما هي عصارة قلبه وروحه معا . وفهمت ساند ما يريد شوبان أن يقوله لها ، فكانت تجيبه على حديثه الموسيقى بلغة عينيها .. وهى لغة لم يستعص على شوبان فهمها !!..

وفى هذه المرة أيضا كانت ساند لا تعتقد أنها ستحب شوبان . كانت تخشي أن يهجرها اذا ماعرفت نساء الطبقة الراقية بنبأ حبهما . . وذلك لما تعرفه من حقد نساء هذه الطبقة الزائد عليها . . كما أنها كانت تعرف أيضا أن شوبان على اتصال بأغلب هؤلاء النساء !..

وكان هو بدوره يخشى أن يقع في حبها .... لنفس الأسباب التى كانت تخيف ساند . ولكنه كان لا يكاد ينفرد بساند حتي ينسى العالم وما حوى !..

وشاع نبأ علاقة ساند بشوبان وخشي العاشقان نتيجة ما يشاع عنهما من أراجيف فما كان منهما الا أن حملا حبهما الى جزيرة نائية من الجزر المحيطة بأسبانيا .. وفى هذه الجزيرة تمتع العاشقان بأكثر مما كان يتاح لهما أن يتمتعا به في باريس !..

ولكن أبت الأقدار أن يطول هناء العاشقين ، فكان أن مرض شوبان واشتد به المرض .. فاضطرت ساند للعودة به بسرعة الى فرنسا . وعوفى شوبان من مرضه عقب وصوله الى مرسيليا

وفى هذه الفترة من حبهما وضع شوبان أغلب قطعه المشهورة وكانت ساند هي الوحى الذى يستلهم منه شوبان موسيقاه .

ولكن هل تظن أن شوبان عني باهداء قطعة واحدة من هذه القطع لعشيقته ساند ؟ كلا .. ان كل قطع شوبان كانت مهداة لطائفة كبيرة من نساء الطبقة الراقية . فقد كان يخشى أن يهدى إحدى قطعه لساند فينقم عليه نساء الطبقة ولا يشترينها !!

وعاش العاشقان فترة من الزمن فى باريس هادئين سعيدين بحبهما . حتى ظهر بينهما شبح « سولانج » ابنة ساند ..

كانت « سولانج » تغار من حب شوبان لأمها . . وكانت تبذل جهدها للفت نظره لها وتحويله عن أمها . . وعندما وجدت أن جهودها فى هذا السبيل ضاعت سدي حولت جهودها الى ناحية أخرى .

راحت تختلق القصص والحوادث ناسبة اياها الى أمها المسكينة .. وأصغي شوبان لكل ما تقوله الفتاة الماكرة . . وأفلحت جهودها فى هذا السبيل وتمكنت من أن توقع الخلاف بين العاشقين !

أفلحت سولانج فى ابعاد شوبان عن أمها .. بل أفلحت فى تحطيم قلب أمها .. الذى لم يكن فى حاجة لكل هذه الجهود التى بذلتها سولانج .. اذ أن ذلك القلب كانت تكفيه وخزة صغيرة لكى يتحطم

وضربت الأقدار ضربتها القاسية فمرض شوبان مرة أخرى .. ولكن كان مرضه هذه المرة أشد من مرضه السابق . واشتد عليه المرض .. وكان في مرضه يتشوق لرؤية ساند ، ولكن أبت عليه كبرياؤه أن يرسل لها خطابا يدعوها اليه فيه . كما كانت ساند — قد سمعت بنبأ مرضه — تأبى أن تحطم كبرياءها وتذهب اليه لتراه !!

وأخيرا وصل الى ساند نبأ اشتداد المرض على شوبان الى حد أن أصبح مرضه يخشى منه على حياته . . وهنا فقط نسيت ساند كبرياءها بعض الشيء وكتبت لشقيقة شوبان تسألها عن صحة شقيقها . . ولكن لويس أبت أن تجيب على خطاب ساند مما جعل هذه الأخيرة تندم على تحطيمها بعض كبريائها !!..

وأخذ شوبان يقترب بسرعة من النهاية ..

وفي الوقت الذى كان فيه شوبان يعانى آلام الموت كان الناس يتهامسون بأن المرأة التي حطمت حياته تعيش فى باريس فى جو من الاباحية والتهتك . . هذا علي الرغم من أن ساند لم تكن موجودة فى باريس فى ذلك الوقت !!.

وأخيراً مات شوبان .. مات وهو يهذى باسم ساند قائلا في صوت ضعيف :

« مالها لا تجيء .. لقد قالت لي قبل أن أتركها أنى لن أموت الا بين ذراعيها !! »

فهيم حيره



بين دخان الشاي ... والسجائر !.

تناثرت حول موائد الشاي والسجائر و (الكارت) فى الأسبوع الماضى اشاعة خافتة تهمس بأن سفر الوجيه نصوح العابد ابن رئيس جمهورية سوريا وزوج السيدة سهير رياض انما كان لخلاف بينه وبين زوجته المصرية الرشيقة التي كان الى عهد قريب يتحدث الى الصحف السورية عن رشاقتها وفتنتها وجمالها . . !

والخلاف يعود الي سبب قد يبدو تافها عند البعض . . فقد عاد الزوج الشاب فى احدى الليالى مبكراً إلي المنزل مع زوجته وأراد الصعود الى الجزء الخاص به ليستريح . ولكن السيدة سهير لمحت شقيقها الوجيه مصطفى مع زوجته السيدة أمينة وبعض الأصدقاء جالسين يقتلون الوقت بلعب (الكارت) فاستأذنت من زوجها وجلست تشاركهم اللعب .

وصعد الزوج الى مسكنه . وجلس ينتظر زوجته . ولكن انتظاره طال لأن السيدة سهير ظلت مع شقيقها وزوجته الى ساعة متأخرة من الليل ظانة أن زوجها لابد أن يكون قد نام . . ولكنها لما صعدت وجدته لايزال ينتظرها . . !

وبدأت مناقشة حادة حول ميول الزوج وحقوقه . وهل من اللائق أن تصمم الزوجة على قتل الوقت برياضة مهما كانت بريئة لا يميل اليها زوجها أم لا ؟

وجاء فى سياق المناقشة ذكر المعاملة الرقيقة التي عوملت بها الزوجة المصرية فى سوريا وكيف قدم لها حموها رئيس الجمهورية عند عودتها الي مصر شيكا بمبلغ خمسمائة جنيه لكي تبتاع لنفسها سيارة خاصة تركبها باعتبار أن نصوح قد يخرج بسيارته فى وقت تحتاج هى فيه للخروج ..وأن ذلك الحمو كان يحضر فى صباح كل يوم ليسأل زوجة ابنه عن أصناف المأكولات التى تفضلها

ونحن نرجو مخلصين أن يزول هذا الخلاف بين الزوجين الشابين . والا تكون هناك (عين) أصابت شبان وشابات الطبقة الراقية الذين أكملوا أنصافهم .. التي كانت ناقصة ...!

* * *

وعملية تكملة النصف الآخر لا تزال بخير والحمد لله .. وخصوصا بين طلبة المدارس الثانوية والعالية الذين لم يصلوا بعد الى السن التى يحس فيها الشاب بأثر الأزمة وعبء المسؤولية والذين لايزالون يتناولون (المصروف) بيد واشتراك الترام باليد الأخرى !

وقد نشرنا فى العدد الماضى خبر خطوبة الآنسة زوزو عاصم والطالب فايد فريد . واليوم ننشر خبر خطوبة الآنسة سميحة مكرم كريمة توفيق بك مكرم والطالب سامى درويش ..!

والخطيب الجديد لا يزال يتم دراسته الثانوية وهو معروف بين شبان الكازينو بوسامة الوجه واحمراره . وهذا يرجع الى أنه يجري في عروقه دم انجليزي . وقد أراد في يوم ما أن يستغل ذلك في الاشتغال بالسينما فتقدم الي بعض شركاتنا المصرية وأكد لبعض أصدقائه وزملائه أنه سيضرب كلارك جيبل على (غمازته) ولكنه مع الأسف لم يظهر الي الآن فى أي فيلم .. حتي ولا أفلام بهيجة حافظ ..! والمنتظر أن تشترط العروس عليه تطليقه لفكرة السينما ومنافسة كلارك جيبل !

* * *

وزواج آخر يسرنا أن نذيع خبره فى هذا الباب هو زواج الاستاذ عبده شافعى المفتش السابق بمصلحة التجارة والصناعة وصاحب مشروع توريد الادوات الصحية والادوية بالآنسة درية كريمة الوجيه زكي البتانونى ...

والعريس الجديد من خريجي جامعات ألمانيا . . وقد زهد أخيراً كل ما هو ألمانى .. حتى تلك الرؤوس الألمانية الشقراء الجميلة التى كثر عددها في مصر أخيرا ... ولذا بني لنفسه فى حدائق القبة منزلا بديعا على الطراز الفرعوني .. وأثثه باثاث من نفس الطراز ...

ونحن نهنىء العروسين ونرجو أن

محافظا على (الاوموجنتى) فلا ينسيان اطلاق بعض الاسماء الفرعونية على الذرية السعيدة المقبلة .. ان شاء الله ...!

* * *

علم القراء مما نشرته الصحف اليومية — وجاريناها نحن فيه — أن وزارة الداخلية التى تتبعها ادارة الأمن العام قد قررت منع رقصة (الكاريوكا) فى جميع المراقص والمحلات العامة وأبلغت هذا القرار الى محافظاتها ومديرياتها ومنها — بلاشك — محافظة الاسكندرية ... !

وقد ظن الجميع — ومنهم الساذج البسيط محرر هذا الباب — أن القرار سينفذ ولو الى مدة قصيرة وخاصة على بلاج الاسكندرية الذي (جاب السكافيه) لفكرة الآداب العامة هذا العام ولكن...

ولكن فوجيء بائن كازينو سان ستفانو يوم الخميس الماضى . حوالى منتصف الليل . أى فى (عز السهرة) والكازينو (يشغى) بواردات قطار البحر بالاوركستر يعزف نغمة الكاريوكا وبالراقصين المحترفين آبى وأميريكو يدخلان البيست ويؤديان تلك الرقصة أمام الجمهور الهائل الذى كان محتشدا حولهما. والذى بلغ من احتشاده أنه اعتلى المقاعد ووقف على الموائد وأطل برؤوسه من الاسوار العالية ..

وكان فى الكازينو ليلتئذ أكثر من وزير من أعضاء الوزارة الحالية . وأكثر من فتاة وفتى يمتون الى أصحاب المعالى بصلة القرابة والنسب ...!

وظل الراقصان المحترفان يؤديان الرقصة التى تقوم على (تمثيل) بعض أوضاع الجسد فى حركات مغرية مثيرة و (يفتنان) فى أداء تلك الحركات حتى انتهت الرقصة فدوى الكازينو بتصفيق حاد واستمر التصفيق مدة طويلة حتى اضطر الراقصان الى اعادة الرقصة !؟

وليس لك أن تسأل .. أين القرار !؟

* * *

أشارت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى الى الحكم الذى صدر من محكمة مصر الابتدائية الأهلية قاضيا بالزام السيدة عائشة فهمى هانم بأن تدفع لزوجها الدايق الدكتور احمد بك سعيد مبلغ ١٥ ألف جنيه والفوائد باعتبار ٩ فى المائة من تاريخ رفع الدعوى وهذه القضية هى احدى ذيول الطلاق الذى فرق بين الزوجين منذ عدة أعوام . اذ كان الزوج قائماً بادارة أملاك زوجته . وبعد التصفية المالية وقبل إيقاع الطلاق حررت الزوجة كمبيالات لأمر الزوج بالمبلغ المحكوم به.

ومما يجدر ذكره هنا أن الكمبيالات ظلت فى درج الزوج طول تلك المدة الى أن أخرجها منذ خمسة عشر يوما فسلمها الى مكتب الاستاذ توفيق باشا دوس المحامى الذى رفع الدعوى وحصل على الحكم من احدى الدوائر المستعجلة.

وقد حضر عن الزوجة المدعى عليها الاستاذ محمد على باشا المحامى . مع أن قضاياها الأخرى فى مكتب الاستاذ عبد الكريم بك رؤوف المحامى . والسبب فى ذلك هو امتناع المكتب الاخير عن الحضور فى قضية بين زوجين كانا يوكلانه أثناء قيام الزوجية فى قضاياها وحفظا لعلاقات الصداقة التى تربطه بالزوجين المتقاضيين ...

* * *

علم القراء مما نشرته بعض الزميلات

(البقية على صفحة ١٤)



أول صورة تنشر للآنسة اعتدال حسن الفائزة المصرية الأولى فى مباراة الجمال بالكازينو

وقد نشرت لها الجامعة بملحق التليجراف العدد ١٣١ الصادر بتاريخ ٣٠ يوليو الماضى



و (تبت) على يد محطة راديو الحكومة التى شاءت أن أغير موعد سفرى إلى الاسكندرية فأجعله مساء الخميس بدلا من مساء الثلاثاء ..

(تبت) على بدها و (ميكرفونها) وأصبحت أعتقد أن السفر مساء الخميس الى أى جهة من جهات القطر .. حتى ولو كانت هربة أو الدلجمون قلة عقل .. !

لقد خيل الى وأنا أحمل حقيبتي وأقطع بها ميدان محطة الرمل أنني أسير فى ميدان الخازندار أو ميدان الظاهر .. ! وخيل الي وأنا أتقدم بعد ذلك إلي مدخل كازينو سان استفانو انى مقبل على باب من أبواب حديقة الأزبكية فى يوم الجمعية الخيرية الاسلامية .. ! ان (قطار البحر) قد نقل القاهرة نقلا إلى الاسكندرية .. ! وأول ما يستلفت نظرك هذا الاسبوع وأنت تقترب من باب الكازينو تلك الواجهة الزجاجية الصغيرة المعلقة إلى يسار المدخل وقد ضمت صور الفائزات فى مباراة الجمال.... وقد وضعت صورة الآنسة اعتدال أحمد المغربى مكبرة فوق الصورة التى ضمت باقي المباريات مع لجنة التحكيم وهى صورة فاتنة ولاشك .. !

وهنا يجب أن أقرر حقيقة اختلطت على الكثيرين من محرري أخبار البلاج وأنا منهم .. فقد كنا نظن أن هناك آنستين احداهما تسمي اعتدال أحمد حسن .. وهى التى فازت بالجائزة الثالثة فى مباراة الجمال والأخرى تسمى اعتدال المغربي. ولكن اتضح أخيراً أنهما واحدة .. وأن الاسم الكامل هو اعتدال أحمد حسن المغربي .!

وهو كما ترى اسم طويل من حقنا أن نشك فى امكان قامتها النحيفة وكتفيها الرقيقين على احتماله .. !

ومنذ اعلان تلك النتيجة والآنسة اعتدال تبكر فى الذهاب الى الكازينو . وقد تغير لون ابتسامتها.. فأصبحت ابتسامة مزهوة هادئة رزينة .. ! وقد رؤيت في مساء الخميس الماضى ترتدي ثوبا أبيض تزينه (قلابة) حمراء تشيع فيها بعض الخطوط السوداء وقبعة بيضاء تناثرت على حافتها ورود حمراء بارزة .. وحذاء أبيض فيه بعض خطوط سوداء لست أدرى لم كنت أفضل ان تكون حمراء هي الاخرى!

وإذا أقيمت مباراة لطول المدة التى يمكن أن تقضيها الآنسة سائرة على قدميها فوق رمل بلاج الكازينو فان الآنسة اعتدال سيكون لها حظ آخر فى تلك المباراة . اذ أنها ظلت مدة طويلة تقطع ذلك البلاج .. ذهابا وايابا . دون ان تتعب!

* * *

ومن أكثر آنسات الكازينو اهتماما بنتيجة المباراة الآنسة ريتا دبانة.. التى نالت الجائزة الرابعة وهى آنسة سورية جميلة لست أدري لم خانها التوفيق. كانت ترتدى ثوبا أسود . وفى ملامحها نوع ملائكى من الدعة والهدوء .. وقد سألتني عن رأيي فى نتيجة المباراة .. فأجبتها مسرعا .

— انى أعتقد انها نتيجة ظالمة .. !

— أليس كذلك .. هل رأيت التى نالت الجائزة الاولى ؟

— لا ... ! — ورمقتني اذ ذاك بنظرة عتاب ساخرة فقد اتضح لها انى أريد أن أرضيها ولو كان فى ذلك اعتداء على جمال آنسة لم أرها ..!؟

* * *

واستلفت نظرى فى الكازينو مساء الخميس كما استلفت نظري قبل ذلك أكثر من مرة وجها آنستين شقيقتين هما الآنستان سولانج أيوب وماجى أيوب — وماجى هنا تصغير مرجريت ! — وقد اشتهرت الشقيقتان بسلامة الذوق فى اختيار الثياب التى تظهران بها في الكازينو والبلاج . ولكن هناك شيئا آخر أهم من ذلك هو أنهما تقومان بنفسيهما بحياكة تلك الثياب وتوفيق الألوان فيها و(تصميم) أشكالها . . وقد كانت الآنسة سولانج ترتدي فى مساء الخميس الماضي ثوبا أسود اللون تزينه عند أعلى الصدر والظهر والكتفين خروق كبيرة.. أما الآنسة ماجى فكانت ترتدى ثوبا فزدقي اللون وقبعة بيضاء من النوع الصيني ذى الحافة العريضة..

* * *

ويظهر أن اللون الفزدقى المائل الي الخضرة قد أصبح من الألوان السائدة في المودة الحديثة .فقد رؤيت الآنسة ثريا حسني ابنة شقيقة الأستاذ احمد بك صديق مدير بلدية الاسكندرية السابق ترتدى ثوبا بسيطاً من نفس اللون . وهي آنسة متقفة تمثل نوعا من الجمال الذي ينحدر من أصل تركي بعيد تأثر بالجو المصرى . ولها طريقة رياضية خاصة فى السير تثير الأعجاب بنشاطها.

وذكر آنسات الكازينو بحرنا الى ذكر الآنسة سعاد شكرى وهي ابنة عمة الآنسة اعتدال احمد حسن المغربي الفائزة بالجائزة الثالثة .. فانها لا تقر اشتراك الآنسات المصريات فى مباريات الكازينو ولا فى دخول (بيست) الرقص .. ولذا رؤيت فى مساء الخميس تجلس الي جانب أعلى مائدة من الموائد الموضوعة على المدرج المحيط بحلقة الرقص ... تجلس وحدها ... وقد تقدم اليها شاب يطلبها الرقص فرفضت بحركة رشيقة من رأسها ..

وتؤكد آنسا الكازينو (الراقصات) أن الرفض سببه عدم معرفة الآنسة الرافضة للرقص ..

• • •

أما الشاب الذى استخار الأزمة وسبحة المأذون وشهادة الميلاد وأكمل نصفه الآخر فكان يمثله في الكازينو فى مساء الخميس الدكتور عمر شوقي .. وعروسه الفاضلة التي كانت ترتدى ثوباً أسود جميلاً من ثياب السهرة . ولكن يظهر أن الطبيب الشاب الأخصائى فى أمراض الصدر يرى أن السير على البلاج ولو مدة قليلة مضر بالصحة . ولذا رؤى جالساً الى جانب عروسه في جهة مظلمة عند سور حديقة الفندق . وقد ظلا جالسين لا يتحركان حتى أقفر البلاج من زواره ...

• • •

ولست أدرى ما الذى أصاب الكازينو هذا العام ؟ فقد تكررت فيه الخناقات والمشاجرات الى حد مزعج ... ثلاث خناقات في مساء الخميس .. وكلها ترجع — بطبيعة الحال — الي أسباب غرامية .. هذا (سهى) زميله وسبقه فاحتل المقعد الذى الي جوار صديقه الزميل العاشق ! وآخر (صمم) خطة حربية لجلسته فى ظلام السينما بحيث تكون خلف (مفعوصة) من (مفعوصات) الكازينو اللاتي يشبهن الوطاويط .. لا تدب فيهن الحياة الا أثناء ظلام السينما .. لكي ينتهز فرصة ذلك الظلام فيمد يده .. أو يلق كلمة غرام إلى أذنها . ! وثالث اتفق مع احداهن على موعد .. وعلى صف معين من صفوف مقاعد السينما . ودخل فى الظلام بعد الصفوف لكي يصل الى الصف (الموعود) فلمحها جالسة فى صف آخر مع منافس آخر ! والخناقات تبدأ فى ظلام السينما ثم يخرج المتشاجرون أحزاباً وجماعات الى البلاج يتشاجرون بالأيدى والملكيات والعصى . ويتبادلون الشتائم وأرقى أنواع السباب !

إن خناقات الكازينو ظاهرة جديدة . فهى تتكرر كل ليلة حتى أصبح الأمر يستدعى تعيين كونستابل خاص داخل السينما يحمل بطارية كبيرة يسلطها على الجهة التى تبدأ منها المشاجرة حتى يستطيع أن يتبين وجوه المتشاجرين . ووجه (المفعوصة) التى تشعل الفتيل ثم تجلس هادئة فى مقعدها تصفق للتشجيع وتسخر من المهزوم ؟!

ماذا أقول ؟ ان الكازينو لم ينكب فى يوم من أيام تاريخه السابق بطبقة أحط من هذه الطبقة التى تلقت مبادىء ضرب الروسية والنصف ركبة والملكية (الكتيمي) فى المدبح والحسينية !؟

• • •

والبلاج صباح الجمعة لا يطاق .. لقد جلت جولة سريعة فى أجزاء مختلفة منه .. في سيدى بشر وجليمو وبولوو وستانلي باى .. كلها مزدحمة ازدحاماً هائلاً من (وارد) قطار البحر ..

ولا شك أن أكثر أجزاء البلاج نشاطاً الآن هو بلاج (جليم) .. ان هذا البلاج فيه (لون) من ألوان الحياة .. فهو خليط من بعض الأسرات الكريمة . وبعض الذين يرغبون فى مشاهدة تلك الأسرات .. وانتهاز فرصة الصيف لتحقيق رغبة (المشاهدة) !

ولا شك ان أجمل (برنس) فى بلاج جليم صباح الجمعة كان البرنس الذى على جسم الآنسة سعاد طلعت .

أما ستانلى فلم يكن فيه موضع لقدم — كما يقول مخبرو الصحف اليومية فى وصف الموالد والمواسم وأيام الأعياد ! — ولكن الذى يستلفت النظر حقاً هو السخرية الجريئة بقرار الحكومة الخاص بمنع السير على البلاج بلباس البحر أو الجلوس به على مقاعد مقاهى البلاج .. !

هذا القرار لم ينفذ مطلقاً .. كانت الي جانبي سيدة بدينة أخذت (تشر) عرقاً مختلطاً بماء البحر وملح البحر ولم أشعر الا و (القميص) الذى كنت أرتديه قد (نقع) من (مستخرجات) جارتي .. المحترمة !!

هذه السيدة كانت عارية تقريبا .. وكان غيرها كثيرات يستعرضن أجسامهن العارية أمام زبائن باسترودس .. فأين قرار المنع ؟

وأجمل ثوب على بلاج ستانلي كان بلاشك ثوب الآنسة سعاد مكاوي التي ستقف أمام عبد الوهاب في فيلمه الجديد . .

كان ثوبا نصفه الأعلى أبيض تزينه ورود بيضاء كبيرة من نفس اللون . و نصفه الأسفل أخضر وكانت تجلس تحت احدى مظلات باسترودس المقامة على الرمل ... ولكنني أهمس فى أذنها أن تقلل من حرارة التحيات التي كانت ترد بها على المعجبين بالنجمة الجديدة وأن ترجيء ذلك الى ما بعد ظهور الفيلم .... العتيد !

أما أجمل بيجامة فكانت بيجامة الآنسة صوفي — أو صفية ! -- أحمد حسن المغربي أيضا ! التى كانت ترغب أن تفوز عن طريقها بجائزة جمال البيجامات بعد أن فازت شقيقتها اعتدال بجائزة جمال الوجه..!

* * *

والخناقات التى في كازينو سان ستفانو لها أخوات وبنات عم وخالة في ستانلي ! فبينما كنت جالسا في باسترودس رأيت (لمة) وأصوات ترتفع . . وفجأة قفز من المائدة التى خلفي (خواجة) أصلع الرأس وانتزع عصى من جرسون البار ثم أسرع إلى أحد جرسونات البار المصريين وانهال بالعصي عليه أمام جميع المستحمين وظل يضربه حتى تعب فعاد إلى مائدته وهو يلهث ... !

وسألت فعلمت أن الجرسون المضروب تشاجر مع زميل له — لا أدرى اذا كان مصريا أو يونانيا — فلم يجد مدير المحل وهو الخواجة الأصلع طريقة لتأديبه الا تلك الطريقة الوحشية !؟

ويؤلمني جداً أن أذكر هذا الخبر فى هذه الصفحة وأن أبدى ألمي للاعتداء على الجرسون المصري من مديره الرومي . لأن ذلك الجرسون لايستحق شرف الألم من أجله . ما دام لم يرفع يده ليصفعها ضاربه . الذى لم يستح من أن يعتدى عليه ذلك الاعتداء وهو يدف فى استجداء رضاء زبائنه المصريين الى حد استخدام بعض بنات جنسه لمجانستهم واغرائهم على استهلاك أكبر كمية ممكنة من (المشروب) !؟

ان أحسن ماقيل هو أن مصر في حاجة الى قنصل مصري يحمى رعاياها فى ستانلي باى

قصيدتان من نظم الشاعر الكبير

الاستاذ العقاد

تغنيهما السيدة نادرة في فيلم (شبح الماضى)

اخراج الأستاذين ابراهيم وبدر لاما

(١)

مولدي يوم شقائى	مات فى المهد رجائى
ليس فى قلبي عزاء	أين فى الدنيا عزائى
أحسب البدر ظلاما	وهو مصباح السماء
لاح في الأفق وحيدا	ومن الوحدة دائى
كم أراني النور حزنا	كان فى طى الخفاء

(٢)

هل درى من أحبه	أين فى الحب مطمعي ؟
هل معي الآن قلبه	مثلما ضمته معى ؟
هل أراه بناظرى	أم أرى الطيف بالرجاء
ربما بات زائري	وهو فى البعد كالسماء
ليته يكشف الضمير	ليتنى بالهوى أبوح
فاكشف الروض عبيره	ان عطر الهوى يفوح
شرعة القلب شرعتى	ما احتياجى إلي شفيع
ان تسلني فحجتي	في يدى زهرة الربيع

ملحوظة : القصيدة الثانية لحنت على نغمة من نغمات الرومبا

المدير الفنى الشرقى لمحطة الاذاعة الحكومية

يتحدث عن استقالة الاستاذ سعيد لطفي والسبب فى عدم اذاعة الاستاذ محمد عبد الوهاب

علمت بأن الأستاذ مدحت عاصم المدير الفني الشرقي لمحطة الاذاعة اللاسلكية المصرية قد حضر يوم السبت الماضي إلي مدينة الأسكندرية للأشراف على الأذاعة ، وقد علمت أنه من النادر أن يستطيع أى صحفي أن يظفر بجلسة مع الأستاذ مدحت لأنه يحاذر جداً من الصحفيين وجلساتهم !

وقد بذلت جهدى فى العثور عليه طيلة يوم السبت فلم أفلح ، وأخيراً علمت بأنه على موعد فى اليوم الثانى بالجراندتريانو مع ملحن كبير ومطرب معروف لعمل يختص بالمحطة .

وذهبنا قبل الموعد وفى الموعد المحدد بالضبط حضر الأستاذ مدحت

وانتهى الأمر الذى حضرا من أجله وقد لاحظت على الأستاذ مدحت عاصم أثرا من الجهد الذى يبذله ، وكانت المناقشة تحتدم حينا وتخفت حينا فطلبت من المطرب أن ينتهز الفرصة ويبدأ بالحديث فسأله عن صحة الأشاعة التي قالت باستقالة الأستاذ سعيد لطفى فأجاب بأنه لا يدري أن هناك شيء من هذا القبيل وأن الأستاذ سعيد لطفي هو خير من يتولى مركزه فى الأدارة العربية ثم أضاف مؤكدا أن هناك نواحى كثيرة فى أخلاق سعيد بك تدعو الى الأعجاب به واحترامه ، وأن الكثيرين لا يعرفون أنه من كبار المطلعين على الأدب العربى والمثقفين تمام الثقافة من الناحيتين الغربية . والشرقية . وكنت أرى الأستاذ مدحت فى حديثه عند ما يصل لنقطة هامة فيه ينقلب الى كتلة متكهربة فوارة .

وسأله الملحن عن السبب في عدم اشتغال الأستاذ محمد عبد الوهاب فى المحطة فأجاب بأن السبب الوحيد أن صحة الأستاذ عبد الوهاب أثناء المدة التى قضاها فى مصر قبل سفره لم تكن لتساعده على أى عمل ثم انه بعد ذلك قد سافر خارج القطر وأنه ليس هناك مايدعو أبدا الى عدم اذاعته بل بالعكس فأن لعبدالوهاب مكانته بين الجمهور .

وسأله المطرب عن الأشاعة التى تقول بأن الأدارة الفنية فى محطة الاذاعة ستنتقل منه الى إدارة معهد الموسيقى الشرقي ، فأجاب بأن شيئا من هذا لم يحدث بعد ثم أنه أول من فكر فى ضم معهد الموسيقى الشرقي الي إدارة المحطة الفنية ودعاهم فعلا وتشاور معهم فى هذا الأمر ولكنه وجد أنهم يريدون احتكار الاذاعة الموسيقية لنفسهم وحدهم فقال لهم لامانع من اذاعة فرقة العقاد ، ولكن هناك أشياء أخري .. يجب أن نقدم الى الجمهور كل موسيقى نعهد فيه المقدرة على العمل . فلم يوافقوا على ذلك !

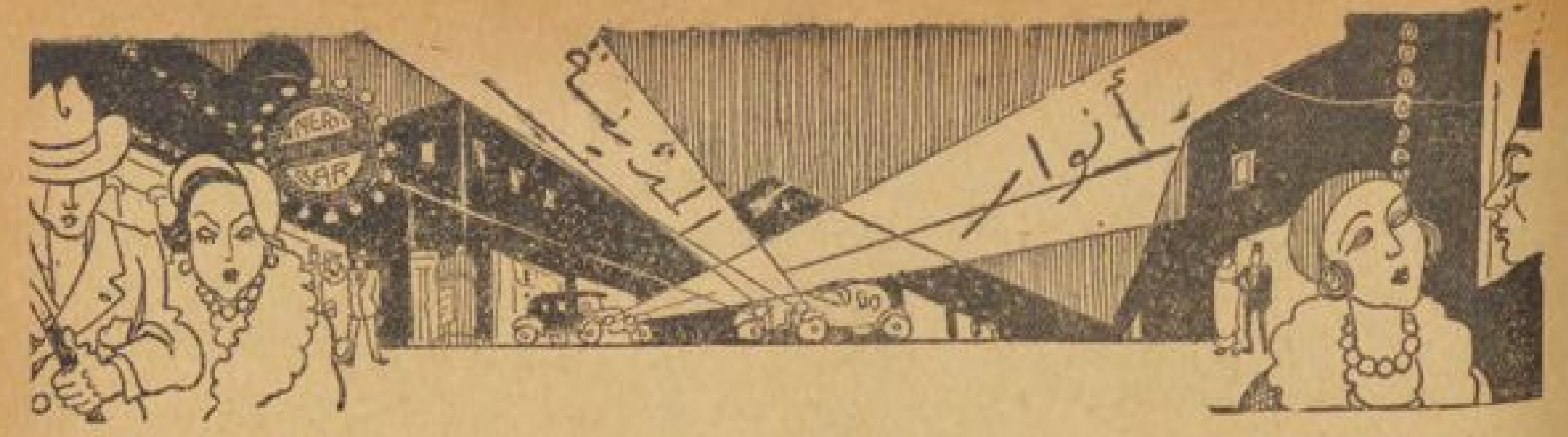
ثم تقدمت اليه أنا بسؤال فنظر الي طويلا اذ استغرب أن يسأله من لا يعرفه وكان سؤالى ان الجمهور عند افتتاح الاذاعة لم يكن راضيا عنها أبداً وانه أصبح يميل اليها شيئا فشيئا فما هى الوسائل التى تبذل لاتمام رضائه ؟

وبعد أن فكر قليلا وكأنه كان يرغب في أن لايجيب قال : « ان للجمهور أذواقا ومشارب متعددة مختلفة وانه كان من الصعب إرضاء كل تلك النواحى ، ولكن بمرور قليل من الزمن استطاع أولو الأمر أن يفهموا تماما مطالب الجمهور وهم يعملون كل وسعهم لارضائه والعمل على توفير أسباب تسليته والترفيه عنه وفي نفس الوقت تمهيد سبل الثقافة له والاطلاع الأدبي والعلمى بالقدر الذى يستسيغه » .

ثم قال : « هناك كثير من المحاضرات الأدبية لاترضي الكثيرين بينما لها جمهور يعجب بها كل الاعجاب كما ان هناك أنواع من الموسيقى ترضي فريقا ولا ترضي الآخر فمثلا المونولوجات الفكاهية لها معجبون والأغاني القديمة لها معجبون كما ان للأغاني الحديثة معجبين وان المحطة تعمل على ارضاء الجميع فتعرض عليهم من كل لون زبده وخير مافيه » .

وكان الأستاذ مدحت في حديثه يتدفق وشعرت ان له تأثيرا فى مستمعيه يرغمهم على الاقتناع بآرائه وأفكاره .

السيد حسين حلمى



دعوى جديدة

والوسط المسرحي تقاليده معروفة فى رفع الدعاوى والتفريج عن غلب الناس الذين سئموا المسرح ومن عليه ووقفوا من بعيد يشاهدون التقاليع التي يتقن الممثلون تمثيلها خارج المسرح ..!

وآخر أخبار تلك التقاليع الدعوى التى اعتزمت السيدة دولت أبيض رفعها على زوجها الأستاذ جورج أبيض رئيس اتحاد الممثلين ..؟!

وتفصيل الدعوي أن الممثلة الكبيرة قد عملت فى الاتحاد منذ انشائه ولها كما لغيرها أسهم لم يقدم عنها الي الآن حساب وقد ضايقت هذه الحالة الكثيرين من ممثلي الاتحاد وممثلاته وفكر البعض في مقاضاة الاتحاد وطلب تعيين خبير لفحص حساباته وتقديم تقرير بنتيجة ذلك الفحص وماتخص كل سهم ...!

وطالبت دولت أكثر من مرة بحصتها فى الأسهم التي تستحقها ولكن الطلب كان يقابل كل مرة بأن أمين الصندوق وهو عبد الله شداد عيان في عزبته .. بالشرقية ؟

واهتاجت أعصاب مدام سان جين فى إحدي أيام الأسبوع الماضي فاستقلت سيارتها الى مكتب الأستاذ أحمد عبد الرحمن قراعة المحامي وفاتحته فى عزمها على رفع دعوي على أمين الصندوق وسكرتير الاتحاد

وهز المحامي كتفيه ثم قال الممثلة الكبيرة التي لعبت دور الأستاذة درية المحامية وارتدت الروب الأسود

— لا ياست دولت ... الدعوي على علام وشداد مش مقبولة ...

— أمال على مين ؟

— على الأستاذ جورج

— جوزي ؟

— أيوه جوزك .. لازم ترفعيها على جوزك .. عشان هو رئيس الاتحاد ... وهو اللي بيمثله ...

وأطرقت دولت إلى الأرض قليلا .. ثم خبطت مكتب مستشار الاتحاد بيدها وقالت :

— وماله ... أرفعها على جورج زى بعضه .. دى فلوسى لازم آخدها .. الشغل شغل ...

وبعد أن سألت على الرسم اللازم دفعه واجراءات طلب المعافاة من الرسوم عند الحاجة خرجت وهى تتمتم

— والله عال .. آدى آخرة الشغل فى الاتحاد خلاني حاجرجر الراجل فى المحكمة !

مطر صيفى !

أعاد مسرح رمسيس في الأسبوع الماضى تمثيل رواية (الدفاع) وفي الرواية منظر يظهر فيه سراج منير وفتوح نشاطى وهما يزوران جلال باشا بطل الرواية .. أحدهما يمثل شخصية باشا من أعضاء مجلس النواب والثانى يمثل شخصية رئيس تحرير جريدة ..

ويذكر القراء أن الاستاذ يوسف وهبي مؤلف (الدفاع) كان قد وضعها في الشتاء الماضى ولذا اعتاد الممثلون أن يظهروا فيها بملابس شتوية .. !

ولكن لما أعيد تمثيلها أخيراً فى شهر أغسطس ظن سراج منير أنه يمكن أن يظهر بملابس صيفية فارتدي بذلة بيضاء وحذاء أبيض ولم يكد يدخل إلي الكواليس حتى رأى فتوح يرتدى ملابس شتوية وبالطو أسود وقد لف عنقه بكوفية بيضاء . فصاح به

— ايه دى ياسى فتوح .. احنا ف عز الصيف .. انت طايق اللبس ده كله ازاى؟

فأجابه الخبيث فتوح

— الروايه عاوزه كده . . !

— ازاي ؟ مين قال لك ؟

— دلوقت تعرف..!

ودخل الاثنان إلي خشبة المسرح وتذكر سراج اذذاك أن المؤلف أجرى على لسان جلال باشا مايفهم منه أنه عاد إلي منزله بعد أن قضى الليل هائما على وجهه فى الطرقات والمطر ينهمر بغزارة !

واقترب فتوح من أذن زميله ذي الحذاء الأبيض ليهمس

— ده مطر صيفى . . ماتزعلش !

بختى وبختها

احتفلت الحكومة فى مساء يوم الجمعة الماضية بوفاء النيل فأطلقت الصواريخ من حديقة الجزيرة .. واحتشدت الجماهير عند الكوبري الأعمى لمشاهدة انطلاقها..!

ولم تكد أول صاروخة تنطلق حتى اجتمعت راقصات صالة بديعة مصابني وطلبوا التصريح لهن بمغادرة الصالة العامرة والوقوف فى الشارع الموازى للنيل لمشاهدة الصواريخ كما كن يفعلن بس من سنتين تلاتة قبل الخروج من المدرسة. .!

واصطفت الراقصات بشكل طابور على رصيف الشارع .. واقترحت الراقصة سميرة أن (تشوف) كل منهن بختها في ضوء الساروخة .. فصاحت

— اللي رايحة تنضرب دي على بختي أنا..!

وانطلقت الساروخة تحدث دويا هائلا ولكنها لم تكد ترتفع في الجو حتى انطفأت دون أن ترسم شيئا .. وقنعت سميرة بعد ذلك بأن تقوم بدور العرافة .

— طيب ده بابختي وحش . اللي جاية على بخت جوليت — وانطلقت الساروخة ترسم في الجو شكل بدلة جميلة من بدل الرقص .. ! كالخيل لاحدى الراقصات..

ولاحظ عسكري البوليس المكلف بحفظ النظام في الشارع أن الأمر قد تعدي (شوف البخت) الي سؤال بعض الواقفين عن الساعة كام من فضلك؟ ..عندك كبريت؟ والنبي سجايري خلصت ؟! عاوز أشوف لك بختك انت راخر ؟

وعندئذ أصدر أوامره بعودة الراقصات الي الصالة .. وعاد طابور الراقصات المرح ؟!

حيرانه ليه

والحيرانه هي الممثلة زيزي عثمان تلميذة المخرج عزيز عيد الذي نري له في مكان آخر من هذا العدد حديثا يذكر فيه أخلاق البلد وما أصابها من تدهور . ويتعي التردى الأجتماعى الذى هوت اليه مصر ويأخذ على كتفيه — .. نعم كتفيه هو عزيز عيد .. — مسؤولية اصلاح تلك الحالة والترويج لمكارم الأخلاق وتقويم أخلاق الشعب !

ويعلم القراء أن عزيز كان قد انضم الى مسرح رمسيس عند بدء الموسم الصيفي بالزمالك فضم معه زيزي باعتبارها التلميذة المختارة ...!

وانفصل عزيز وانفصلت معه زيزي وأطلق عزيز لسانه الكبير في رمسيس وصاحبه والفوضي الضاربة أطنابها هناك .. الفوضى الأدارية والفنية . والرغبة في اشباع النهم .. دون النظر الي تغذية الجمهور بالغذاء الفني . فأطلقت زيزى لسانها الألدغ في رمسيس تردد أقوال استاذها القزم . وهى تضيف اليه على طريقتها الخاصة

— أنا حدت ربنا اللى سبت رمسيس هو انا مجنونه اشتغل هناك .. أنا لازم أبقى بطله زي فاطمة رشدى ..

ولكن ..

ولكن جمهور مسرح رمسيس فوجيء بعد ذلك بعودة زيزي الى العمل فيه ..

وهذا لون من ألوان الأخلاق التي يريد عزيز اصلاحها عن طريق معهده المنشود ...؟!

صالة جديدة

والصالة الجديدة هي صالة البوسفور التى اعتزمت السيدة ماري منصور علي اعادة فتحها من جديد بعد أن أدخلت علي نظامها تحسينات كثيرة وأنظمة جديدة واستعدت بپروجرام كبير حافل بفكاهات واسكتشات انتقادية تثير الاعجاب والذين يعرفون السيدة منصور يعرفون خفتها ورشاقتها وخبرتها وأن ما لها من التجارب الكثيرة يبشر هذه المرة بنجاح كبير ..

وقد أعلنت عن موعد الافتتاح يوم الخميس ٣٠ الجاري .

عبد اللطيف جمجوم

أنضم الممثل الهزلي المعروف الاستاذ عبد اللطيف جمجوم الي صالة السيدة ماري منصور وعبد اللطيف من الممثلين الذين حازوا اعجاب الجمهور في كل أدواره التي قام بتمثيلها منذ أول اعتلائه خشبة المسرح الى اليوم . وقد كان بطلا لفرقة الاستاذ نجيب الريحاني مدة كبيرة .

أخبار صغيرة

* كلفت السيدة بديعه مصابني عبد الكريم السنجري بالقيام الى الوجه البحري لترتيب بعض حفلات لها

* قامت مشاجرة في صالة بديعه مصابني بين اثنين من أصدقاء الراقصة سميرة أحدهما موظف صغير في وزارة الاشغال والثاني يعمل في سلاح الطيران

* انضم الى صالة السيدة ماري منصور كل من الراقصات امتثال فوزى وكريمه احمد وزينات وزيزي وزوزو ولولاكوثر وسلمى وفؤادة .

* تعيد السيدة ماري منصور الي الظهور ألحان الهاوي الكبير الأستاذ حسن مختار صقر

المخرج الاستاذ عزيز عيد يتحدث عن

سبب انهيار المسرح المصري ؟ ـ جهل الممثلين والممثلات ـ بين عنترة وقمبيز .

هل يجوز ادخال تعديلات على درامات شاعر كشوقى ؟

المسرحيات التى يعتزم اخراجها ـ آماله المسرحية الجديدة

كان من المعروف عن الاستاذ عزيز عيد فى المدة الاخيرة انه انضم نهائيا الى فرقة الاستاذ يوسف وهبي ليعمل بها من جديد كما عمل فيها فى عهد انشائها واستبشر محبو المسرح المصري خيراً من هذا الاتحاد وتوسموا المسرح نهوضاً جديداً من كبوته . الا انه مع الأسف لم يدم هذا الاتحاد طويلا وخرج عزيز عيد فجأة من فرقة وهبي مرة أخرى .

جمعتني صدفة مع الأستاذ عزيز وتدرج بنا الحديث الى مشروعه الجديد الذي ينوي القيام به قريباً وسأتركه يتكلم عنه بنفسه . قال :

انى اذا حدثتك اليوم عن المسرح وعن مشروعى الجديد فاودان أتحدث قبل ذلك عن الحالة فى مصر ، عن حياتنا وعن عوائدنا

فاذا ظهر فنان أو عظيم فى هذا البلد فلا بد أن يكون نصيبه (التهزيء) ! ؟ والسخرية من كل جهة حتى الصحافة فقد عمد رجالها ونقادها الى السخرية من كل شخص مهما كانت درجته ومكانته فى البلد على انني شخصياً يسرنى أن أقول والله الحمد انه للآن لم يتكلم أى شخص عني بما يمس حياتي الفنية بينما ذكروا الكثير عن غيرى وعن فنهم ولقبوهم بألقاب التهويش والتدجيل . فالحياة فى مصر أصبحت « نكتة » فانك لن تجد مجلسا الآن فى أى جهة سواء فى المنزل أو في جهات العمل أو فى القهوات الا « والتأليس » والسخرية محورهم حتي انوالد أصبح سخرية ابنه وعائلته ! ؟

انى لم أتكلم فى الماضى لان المسرح المصرى كان ينهار . أما اليوم وقد انهار الي آخره وأعرض الجمهور عنه اعراضا نهائيا فأنى أقول أن السبب في هذا يعود الى افساد ذوق الجمهور بما أخرج على المسارح من روايات هى أبعد ما تكون عما يتطلبه المسرح من روايات أدبية عالمية تعود على مشاهديها بفوائد وعظات أنشىء المسرح من أجلها ثم لعدم وجود الممثلين الذين يفهمون الأدوار التي يقومون بلعبها علي خشبة المسرح حتى لا يضيعوا على المؤلف المسكين تعبه سدى .

ولأضرب لك مثلا بمسرحية (هرناني) لفكتور هيجو فبينما نجحت هذه الرواية نجاحا كبيرا فى فرنسا ولا زالت مسارحها تعيد تمثيلها من حين لآخر وفى كل مرة تصادف فوزا جديدا نجدها عندنا قد سقطت الى الحضيض . ذلك لأن الذين قاموا بتمثيلها أفسدوا فكرة المؤلف العظيم فى تصوير الحالات النفسية لكل أشخاص الرواية . ورواية (هرناني) من الروايات العظيمة الجذابة التى يحلو لكل عشاق المسرح الحقيقى أن يشاهدوها اذا قام بتمثيلها أفراد يفهمون ما يقصده المؤلف ويكفى أن تقرأ المحاورات التى فى هذه الرواية لتشعر بعظمتها ولتتذوق عظمة التأليف

ولقد أخرجت أنا كما تعلم الكثير من الروايات الأدبية العالمية والتى كان يمكن لجمهورنا أن يعرض عنها ولكنني نفخر بأن هذه الروايات نجحت وأقبل الجمهور عليها اقبالا مدهشا . . كيوليوس قيصر ومجنون ليلى . . والسلطان عبد الحميد وكليوباترة الخ . . .

قلت ـــ وما رأيك في عنترة . هل نجحت هى الاخري ؟ أو أن سبب عدم نجاحها فقر الاخراج ؟

فأجابني : انك اذا دفعت اليوم عشرين الفا من الجنيهات فلن تستطيع أن تمد المسرح المصرى برواية كعنترة فهي من نظم شاعرنا الكبير المرحوم شوقي بك الذى لن تعوضه مصر . أما أنا فقد قمت باخراجها على أحسن وجه يتطلبه الفن المسرحى الحقيقى . إن مناظر وملابس هذه الرواية كانت من أفخم ما يكون ولقد اشتريتها خصيصا من فرقة ايطالية كانت تعمل فى الكورسال وحجز عليها فانتهزت هذه الفرصة واشتريتها ولقد كانت الانارة فى هذه الرواية فنية الي حد كبير تعبت فى تنظيمها تعبا كبيراً . الا أن الذين قاموا بتمثيلها أضاعوا على المؤلف المسكين تعبه

سدى ولم يتمكنوا من تمثيلها على الوجه الا كمل. ولا يمكنني كمخرج أعرف لفني حقه ان ادخل على هذه التي تركها لنا شاعرنا شوقى أي تعديل . فقد كان يجب ان تنجح على هذا الاساس . ولقد مثل مسرح رمسيس رواية قمبيز بتعديلات ادخلت علي الرواية فسقطت .

وأنا اليوم سأعيد التجربة مرة أخرى وسأفتتح مسرحى من جديد فى أوائل الشهر القادم لأعمل عليه على أساس الفكرة القديمة وعلى أساس أن المسرح هو مدرسة الاخلاق الكبرى ومعهد الفن والأدب المسرحى كما وضعت ذلك على تذاكر الاشتراك التى طبعتها وسأقوم بتوزيعها على طبقات خاصة من الشعب ، طبقات يمكنها ان تهم الروايات التي سأخرجها على مسرحى والتى لن تكون الا من الروايات العالمية الكبري كالملك ليرو ر اباجاس وقضية السموم والاخيرتين لساردو وكريستان وايزولت وسيرانو برجراك وهاملت وروميو وجوليت وكذلك جميع روايات شكسبير. وكما قلت لك سأعمل لطبقة خاصة من الشعب متفقة وسأعتمد على إقبالها ومؤازرتها لنا وانى من جهة أخرى قد خفضت أسعار الاشتراكات تخفيضا كبيراً أما أسعار الدخول فستكون مضاعفة .

قلت : والمسرح ؟ نجاحك ؟

قال: إن مسرح دار التمثيل العربي هو ثاني مسرح فى القاهرة فهو بعد مسرح الاوبرا مباشرة فاتساع خشبته يساعد على نجاح الاخراج كثيراً ولقد أدخلت عليه تحسينات كبيرة وتحملت الكثير من المتاعب وسأعاود الآن من جديد محاولتي علي اني لن أفشل فى هذه المرة .

وسأثابر طويلا الي ان يميل الجمهور الي هذا النوع من الروايات مهما تحملت من خسائر جديدة وسأكون كل افراد فرقتى من وجوه جديدة لم يراها المسرح من قبل.

جورج فوزى

بين دخان الشاى . . .
والسجاير . . !

(بقية المنشور على صفحة ٦)

أن الوجيه محمد سلطان قد سافر إلي باريس ليلحق بعجوز نجوم السينما جان مورلي . .

ويخيل إلي أن السفر إلى باريس وكارلسباد وفيشي قد أصبح (مودة) قديمة يجب أن يقلع عنها شبان الطبقة الراقية أو على الأقل الجزء المثقف من أولئك الشبان . . !

ولا شك أن الزميل الأستاذ عبد المجيد رمضان المحامي بأقلام قضايا الحكومة المختلطة ونجل الدكتور رمضان بك مدير القومسيون الطبي السابق قد أحس بذلك عند ما اعتزم السفر إلي الخارج أخيراً . . فقد استقل الباخرة إلى أمريكا الشمالية . واتفق مع مكتب (كوك) للسياحة على أن تمهد له (خطة) العودة عن طريق كندا فاليابان فالصين فالهند الصينية فالهند فمصر . . !

والنقطة الجديرة بالاعجاب والثناء فى هذه الرحلة أن الزميل قد قرر ألا ينفق فى كل تلك الرحلة إلا مبلغ ٣٠٠ جنيه مصرى . . !

والزميل عبد المجيد . . زميلنا وزميل المرحوم روبنصن كروزو ومعروف في أوساط الطبقة الراقية وصالوناتها برقته المتناهية . وباتقانه التام للغة الفرنسية . . وقد كان إلى عهد قريب سكرتير نادى الضيافة . وقد بذل جهداً هائلا فى تنظيم الاحتفالات التى أقيمت لتكريم عظماء الضيوف الأجانب الذين وفدوا الى مصر فى السنوات الأخيرة .

• • •

الدكتور مصطفى عمر أستاذ من أساتذة كلية الطب المشهود لهم بالكفاءة في علمهم . . ولكنه بحكم مركزه الاجتماعي يتردد على بعض الفنادق والمحافل العامة التى لها تقاليدها ومظاهرها الخاصة . .

وهذه التقاليد — في نظر الأستاذ الطبيب — يمكن التغاضى عنها دون التعرض لابتسامات الخبثاء الذين يحشرون أنوفهم فيما يعنيهم ولا يعنيهم . . !

وقد شوهد الدكتور مصطفى فى احدى الحفلات الساهرة التي أقامها كازينو سان استفانو فى الاسبوع الماضي يرتدي بدلا من السموكنج أو الفراك بدلة (البونجور) وهى البذلة المكونة من (الجاكت) السوداء و (البنطلون) الاسود (الرية) . . وهذه (البذلة) هى (لباس) الاستاذ التقليدي الذى لا يتغير . . فهو يرتديها منذ خمسة وعشرين عاما . ويصر علي عدم تغييرها مهما كانت الظروف . يرتديها صباحا على مقعد التدريس وظهراً فى جروبى . ومساء فى السهرة . . .

وعبثا حاول زملاؤه اقناعه بالاقلاع عنها أو (قلمها) ومحرر هذا الباب يسلم مع المرود الشديد بأن للاساتذه شذوذها ولكنه لا يفهم أن يكون هذا الشذوذ من هذا النوع؟!



ليدى دوروثى ميلز الرحالة والمؤلفة المعروفة تقول

لقد ضحيت المال والارث والقوة من أجل الحب..!؟

ومع ذلك فانني لست آسفة!

> « منذ اثنتى عشرة سنة قيل لي : (هـذا هو العز والجاه والميراث . . . وهذا هـو الحب . . فأيهما تفضلين ؟) قلت لهـم افضل الحب . ولو أمكـن الآن ان تدور عقارب الساعة الى الوراء هـذه السنوات الاثنتى عشرة ثم يعرض على نفس السؤال لقلت لهـم انى افضل . . . الحب ايضا ! »
>
> — ليدي دوروثي ميلز —

لقد ابتدأ الجزء الدرام من حياتى فى الواقع من أيام طفولتى . . بل انه امتد إلى ماقبل ذلك . . إلى أول ساعة ولدت فيها على يد أحد أطباء المقاطعة الشهيرين .. كان أول من رآني من سكان هذا العالم وكان أيضاً أول من رأيت منهم عند مانزلت فى ضيافتهم لأول مرة .. ورغم ذلك فان هذا الطبيب لم يكن رقيقاً فيستقبلني بابتسامة كما تستقبل الضيوف عادة .. بل عبس عندمارآنى وخرج إلي القوم المنتظرين خارج غرفة الولادة يهز رأسه فى أسف قائلا :

« انها لأنى مأساة أراها هذه الليلة . . سادتى ! .. ان الليدي ولدت لـكم طفلة فقط »

وحرك القوم رؤوسهم مع الطبيب المتشائم فيما يشبه حركات أفراد فرقة موسيقية تتبع اشارات عازفها الأكبر .. وانصرف كل منهم بعد أن أتم لحنه الموسيقي الحزين إلي حجرته الخاصة وهو يعلل النفس بمجيء طفل فى المستقبل ليرث مجد العائلة وتراثها ولقبها ..

ولـكن المستقبل لم يفتح أبوابه عن طفل أو طفلة سواى .. وظللت وحدي المرشحة الوحيدة للقب العائلة وامتلاك ضياعها واستغلال نفوذها والقوم ينظرون إلى بعين كارهة دون ماذنب جنيت ..

. . . .

أما أيام طفولتى فانى لا أتذكرها على وجه التحقيق .. يخيل إلى انني كنت جميلة بعض الشيء .. وانني كنت منعزلة عن هذا العالم .. وانني أسير فى حياتى على منوال خاص .. لم أضع أنا هـذا المنوال بالطبع وانما وضـعه أهلي .. كانوا ينظرون إلى باحترام كما لو كنت رئيسة العائلة .. إلا أنهم كانوا يطبقون أنظمتهم التى ابتكروها لتسير حياتي عليها بكل دقة وصرامة .. كان هذا يضايقني كثيراً لأني لا أحب القيد في القفص الذهبي .. إلا أنني كنت أتعزي في حياتى بحرية أخرى لم يتمكن القوم من انتزاعها مني .. تلك هى حرية الفكر .. كانت تداعب رأسى الصغير أحلام جميلة .. عفواً .. لاتحسبوا انني كنت أحلم بفتى وسيم الطلعة كما تحلم بذلك كل فتاة فى مثل سني عادة .. ذلك لأنني لم أكن أرى ذلك الفتى الوسيم .. فكانت أحلامي اذن تدور حول القراصنة والأقوام المتوحشـة . . . والأراضى الصحراوية .. والمخاطرات التى توقف الدم فى العروق .. هذه كانت أحلامى ..

.. وعنـد ما كبرت قليلا . . أحسست حقاً انى فى قيود ثقيلة . . أذهب هنـا . . ولا أذهب هناك . . آكل هذا النوع من الطعام .. ولا آكل ذاك .. أتحدث الي هذه أما تلك فلا أخاطبها .. كل ذلك لأنى (ليدي) العائلة التى تحمل فى عروقها دماً خاصاً لا يجرى فى عروق بقية أفراد المجتمع . . ومن ثم فليس لها أن تزج بنفسها فى سلكه .. وأحسست أيضا أن أحلامى وتخيلاتى طرأ عليها تغيير كبير ..

كنت أتخيـل عائلتى فى صورة عربة كبيرة من عربات القرون الوسطي تجرهـا الخيول المطهمة السريعة .. وأن هذه العربة تسير في طريق خاص .. وكنت أتصور نفسى احدى عجلات هذه العربة التى تدور بسرعة لتسير معها بدون ارادة . . يشدها الى العربة ماسـك قوى .. وكنت أتمنى أن ينكسر هذا الماسك الممقوت .. وتسير العجلة المنفصلة فى طريق تريده هى . . وتدفع بها الي الأمام يد أخرى غريبة عن العـائلة .. يد فتى فاتن جميل .. لاأعرفه .. ولست أطلب منه سوى دفع هذه العجلة — أنا — فى الطريق الذى يهواه أي أنه يغذيها بالقوة التى تمكنها من السير .. فتسير معه طائعة .. ويسير معها مغنيا طروبا ..

قلت انى لاأعرف هذا الفتي .. واستمررت على تخيله حتى بلغت الثامنة عشر من عمرى .. فعرفته ! .. فتى الأحلام ! .. قابلته فى أحد مجتمعات لندن .. كنت قد ذهبت اليها خلسة .. ومنذ أن عرفته تكونت فى نفسي صورة حقيقية عنه .. لم تكن هذه الصورة لتختلف عن الصورة الخيالية الا في أن هذه كانت باهتة . . وانطبقت الصورتان تمام الانطباق

كان ضابطا صغيراً فى الجيش .. وسيم المنظر .. فى صوته رنة خاصة .. خيل الى أن لا أحد يتذوق عذوبة لحنها إلا أنا .. بل خيل الي أن ليس لأحد الحق فى تذوق عذوبة صوته ورقته الى أنا .. فطلبته الى وأجابنى إلى طلبي .. أوه .. نسيت أن أقول أنه كان فقيراً ..

قد يري القارىء أن كلمة « فقيراً » هذه مكتوبة بالحروف العادية .. ولا تزيد عن سواها من الكلمات فى شيء .. إلا أن عائلتى كانت تراها مكتوبة بأحرف كبيرة كالتى يراها القارىء فى هذا العنوان فى كلمة (الحب !) وكانت عائلتى تراها أيضا مكتوبة بالخط .. الثلث !! ولا تري غيرها من الكلمات ..

رفضت أن تزفنى اليه .. وخيرتني بينه وبين المجد .. والعظمة .. والغني . فرفضتها جميعا .. وآثرته هو .. ففقدتها ! ونبذتنى العائلة . نبذتنى لتحافظ على التقاليد الانجليزية الموروثة .. فضلت ذلك وفضلت معه أن تمحى الأسرة وتتشتت ممتلكاتها فى أيدي ملاك أجانب على أن تزفني الى دم فقير في المال والنبل !.. وأحسست أن الماسك القوى الذي يقيد العجلة قد انكسر

وكانت هدية عائلتي الأخيرة حلة ذهبية لعرسنا .. أذكر أنها كانت الفريدة فى نوعها حينئذاك .. لم ترتديها فتاة انجليزية قبلي .. وكانت هذه الحلة الموشحة بالذهب آخر رداء ارتديته من هذا النوع .. لأن أرديتى بعد ذلك كانت من صنع يدى .. وأذكر أيضا أن حلة عرسي قد حولتها بعد أن أصابها البلي إلي غطاء لوسادة بدافع الاقتصاد !

لم أكن أتصور قط أن الخدم يحملون تعبا هائلا إلا عند ما انتقلت مع زوجي الى مسكن متواضع .. لم نتمكن من الاتيان بخادمة تحل محلها .. ورأيت نفسي لأول مرة في المطبخ !.. كان جوه وأدواته غير مألوفة لدى .. وكنت فى حيرتي بين هذه الأدوات الكثيرة كنجار ضليع أعطيت له قطعا حديدية مبعثرة وطلب منه أن يكون منها قطاراً !.. فكنت على جهل تام بشئون المطبخ .. بل أنى لم أتمكن من تسوية شعرى لأن وصيفتى كانت تقوم بهذه العملية من قبل .. فاضطررت أكون فى مطبخى روبنصون كروزو آخر .. وطفقت أتعلم فن ادارة المنزل حتى أتقنته . وكنت سعيدة

إلا أن سعادتى كان يشوبها لحظات لا أقول أنها بائسة وإنما أقول أنها عنيفة وذلك عند ما لبى زوجي نداء الوطن .. والفيت نفسى للمرة الأولي بلا عائل ! كان على أن أعمل شيئا لأقتات .. والفيت نفسى مرة أخرى أيضا غير صالحة للعمل .. لقد كنت أعرف كيف أطبخ حقا .. ولكن هذه المعرفة لن تفيدني شيئا ما دام الذى سأطبخه غير موجود !..

حاولت أن أكتسب من الكتابة على الآلة الكاتبة .. ولكننى كنت بطيئة جدا في كتابتي .. وكان صاحب العمل عصبي المزاج .. فطردنى أنا الليدي ! جربت أن أكتب الى الجرائد والمجلات وأكتسب قوتى من هذه الحرفة ..وآنست من نفسى هبة الكتابة .. ربما كانت كامنة في وقد ورثتها عن أجدادى .. وقد نجحت فى ذلك فعلا وانما الى حد ما .. الى الحد الذي لم يكن يجعلنى أموت جوعا .. وذلك لأن نصف مقالاتى تقريبا لم يلق استحسانا من رؤساء التحرير..وكنت رغم ذلك سعيدة .

وكان القدر الذى عبس لى وابتسمت له قد مل العبوس فيأس من غضبي وابتسم أخيراً

ورجع الي زوجى من ميدان القتال وحوله هالة من الفخر .. وطفقنا نعمل بجد لتكون حياتنا المقبلة أكثر سعادة .. وأن نتمكن من اقتناء أثاث أجمل من أثاثنا .. أو أن نحضر لنا خادمة تقوم بحاجياتنا على الأقل .. وتمكنا من ذلك فعلا..وأتينا بخادمة وديعة .. وأذكر أننا احتفلنا بها كثيرا ..

ومضت مدة سعيدة لم نشعر بها .. تقدمت فى الجريدة التى كنت أعمل بها .. وازدادت مكانتى .. لأني كنت أكتب اليها قصصا ناجحة .. كنت أكتبها من وحى قلبي وليس من وحى عقلى .. وهذا هو السبب فى رواجها .. وكان القدر لا يزال يفرج لنا عن شفتيه . بل إنه ابتسم لنا ابتسامة عريضة أخرى ..

انتدبتنى الجريدة للقيام برحلة الي المناطق الحارة والي بلاد غريبة لها عادات لم نألفها الي بلاد صحراوية .. والى بلاد جبلية بها غابات ويسكنها قوم متوحشون.وسوف أصل اليها من طريق البحر وربما سنحت لي فرصة مشاهدة القراصنة .. وأن أقوم حينذاك بمخاطرة توقف الدم فى العروق.. بالسعادة .. لقد تحققت أحلامى بحذافيرها أحلام الطفولة .. والشباب !

وكنت أراسل زوجى أثناء هذه الرحلات إن زوجى رجل لطيف .. أنا أعبده .. لأنه لايحاول تقييدى أو تسييري على منوال يضعه هو .. زوجى رجل يفهمني..وأفهمه وماذا أطلب من الحياة غير ذلك ؟

وهاهى اثنتا عشرة سنة خلت .

ولكن .. ما الذي جعلني أستعرض حياتي الماضية فيما يشبه الفيلم السينمائى ؟!

. . . .

دفعني الحنين الى الذهاب لزيارة عائلتى التي نبذتني .. وما أن ذهبت الى ضيعتنا حتي وجدتها فى شكل جاف خشن ..ورأيت وجوها لم أكن أرها من قبل .. ولم أر وجوها كنت أراها من قبل .. شعرت أن الهواء الذى استنشقه غير عادى .. ولما اقتربت من قصرنا القديم الفيته خربا لم يعن ساكنوه الحاليون بتصليحه .. كان السور الحديدى الذى يحيط بحديقته مائلا الى الأرض

القيت بصرى الي الحديقة الغربية .. لقد أصبحت غريبة الآن لأنها لاتذكرني بشيء مضي .. الا أنها كانت لا تزال

البقية على صفحة ٤٢

الام البيضـــــــــاء

للكاتب الروسي الكبير فيودور سولوجوب

ترجمة حسن بهجت المليجي

The White Mother by Feodor Sologub.

فيودور سولوجوب من أشهر القصاصين الروس ، اشتهر بقوة التصوير وسعة الخيال ودقة الرسم وروعة التحليل في أسلوب شعري جزل يأخذ بمجامع القلوب ويمكننا وضعه في مرتبة تشيكوف ودستوفسكي وغيرهما من كبار القصاصين الروس والقصة التي نعربها اليوم من أروع ما كتب .. فيها كل هذه الصفات السابقة

—١—

اقترب عيد الفصح ..

وكان اسبر قسطنطينوفتش ساكسولوف قد انتابه الهم والاعياء . ،ولقد بدا له أنه أصيب بهذا الهم وابتلى بهذا الأعياء عندما سئل :

أين تقضي العيد . ؟

ولكن ساكسولوف لأمر ما لم يحر جوابا

وكانت مضيفته التى سألته هذا السؤال امرأة سمينة قصيرة النظر ثرثارة فلما رأت منه هذا السكوت طلبت منه أن يقضي العيد عندهم . . وهنا زاد ضيقه وسرت فى أنحاء جسمه رعدة خفيفة . لعلها كانت ناتجة عن النظرة التى صوبتها اليه الفتاة ، ابنة المرأة التي أرادت أن تضيفه ، لم تلبث الفتاة أن حولت نظرها منه الى أمها التي كانت تستأنف محادثتها مع ساكسولوف الأستاذ المساعد الشاب ..

وكانت النسوة اللاتي لهن فتيات في سن الزواج يعجبن باسبر ساكسولوف وتتمني كل منهن لو كان لابنتها زوجا .. لم يكن ذلك يفرحه ويسعده كغيره من الشبان بل كان يشقيه ويؤلمه كان لم يزل فى السابعة والثلاثين من عمره ولكنه كان يعتبر نفسه قد فات سن الزواج .. لذلك ما لبث أن أجاب على دعوة الأم فى برود قائلا :

— كلا ياسيدتي .. شكرا .. لقد اعتدت أن أقضي مساء العيد فى البيت .

نظرت اليه الفتاة مندهشة ثم ما لبثت أن قالت مبتسمة :

— مع من تقضى العيد فى البيت .؟

فأجاب ساكسولوف مندهشا :

— أقضيه منفردا

فعلقت السيدة على قوله وعلى ثغرها ابتسامة قائلة ..

— أو تبغض الناس الى هذا الحد . !

كان ساكسولوف شغوفا بالوحدة ، مولعا بالحرية ، لا يريد أن يقيد نفسه بالزواج ويعجب من نفسه عندما يفكر فى أنه قد وصل الي سن الزواج .

كان بيته صغيرا ولكن ذوقه سليم . وأساسه المتواضع الذي كان يرتبه خادمه العجوز « فيدوت » خشنا .. لم يكن ساكسولوف يفكر في شيء سوي بيته الصغير وخادمه العجوز .. وكريستين العجوز الطيبة زوج فيدوت التي كانت تطهى طعامه وتصدفه عن الزواج حتي يظل وفيا لحبه الأول هائما بذكراه . !

والواقع أن حياته هذه التي تكتنفها الوحدة والعزلة .. هذه الحياة الراكدة المملة التي لا غاية فيها ولا أمل من ورائها .. قد أماتت قلبه وخيمت عليه سحابة من الفتور والجمود ..

مات والداه ولم يكن لهما وريث سواه .. وتركا له دخلا ثابتا ..

كان ساكسولوف يعيش عيشة هادئة . وكانت أيامه تنقضي متشابهة متماثلة .. كان يقضى وقته بين مطالعة الآداب ودراسة الفنون . . . تسره ملاهى الحياة بينما كانت الحياة نفسها عنده خالية خاوية . لا معني لها ولا غاية فيها ولا أمل من ورائها .!

—٢—

وكان حبه الأول .. ذلك الحب الذى جف وذبل قبل أن يكتمل نموه يثمر ثمراته المباركة .. يداعب رأسه ويشغل تفكيره من حين الى حين . كان يراه حلما من أحلام الماضى العذبة الرقيقة التي تشع فى أنحاء نفسه المظلمة فتنيرها بنور هاديء رقيق..

كان ساكسولوف قد التقى بهذه الفتاة منذ خمس سنوات . هذه الفتاة التي أحبها هذا الحب الشديد وشغلت كل تفكيره فأرصد عليها عواطفه والتى جعلته يعيش بذكراها فى حلم عذب محزن رقيق . لقد كانت شاحبة الوجه فاتنة رقيقة ، رشيقة

معتدلة القوام دقيقة الخصر لها عينان زرقاوان وشعر أشقر . خيل اليه أنه مخلوق غير عادي . مخلوق غريب في الهواء والضباب ، مخلوق سماوى ألقى به القدر الى هذه الأرض المملوءة بالشرور والآثام ..

لقد كانت رشيقة تفيض بالحيوية وتزخر بكل معانى الرقة .. كان صوتها عذبا رخيما ساحرا يوقظ فى نفسه أسمى المعاني ..

واعتاد ساكولوف أن يراها دائما فى ثوب أبيض ، كان يراها دائما بيضاء الثوب ، بيضاء القلب ، بيضاء السريرة ، نقية طاهرة .. كان يرى كل شيء فيها أبيض حتى اسمها « تمارا » خيل اليه أنه يحمل معني البياض ، كان يراه أبيض كالثلج الذى يكسو قمم الجبال .!

أخذ يزور والديها فى بيتهما .. كان يشعر كثيرا بدافع يدفعه لأن يبوح لها بتلك الكلمات التي تربط مصير شخص بآخر .؟ ولكنها كانت تصوب اليه نظرات غريبة فيها معني الخوف والرهبة فتجعل الكلمات تحتبس فى حلقه فلا يستطيع أن يبوح بها! ثم تغادره بعد ذلك وتنصرف .! ما الذى كان يخيفها منه ! انه كان يرى فى عينيها علامات الحب العذرى الطاهر النقى.

وفى ليلة من ليالى الربيع .. ليلة لن ينساها مدى الحياة .. ليلة سوف تنطبع ذكراها فى مخيلته الى الأبد ، استطاع أن يجعلها تصغى اليه . !؟

كانت تمارا جالسة على النافذة تطل على الطريق الجميل فجلس الى جوارها وجعل يرتل فى أذنيها أناشيد حبه التى لم يكن قد استعدها ..

بدت على وجهها حمرة وردية هادئة هى حمرة الخجل ، وافتر ثغرها الجميل عن ابتسامة ساحرة حائرة ، وسرت فى يدها البيضاء الرقيقة رعدة خفيفة ثم نهضت من فورها وقالت : « الى الغد »

ثم غادرته وانصرفت .!

وظل ساكولوف بعد خروجها حائراً مشدوها يحملق إلى الباب الذى خرجت منه..

ثم لمح غصنا من غصون الزنبق فالتقطه وانصرف دون أن يلقى على أحد نظرة . . !

وانقضى النهار وأرخى الليل سدوله فحاول النوم ولكنه لم يستطع إليه سبيلا . . وهل يملك الكري هذا المحب الولهان الذى تملكته الهموم والأحزان ..!

وقف بجوار النافذة يرقب الشارع المظلم .. الذى أخذت خيوط الفجر تشع فى أنحائه فتضيئه رويداً رويداً . . يبتسم ويعبث بغصن الزنبق . .

وعندما انسحبت كتائب الليل وطلع نور النهار رأي غرفته وقد تناثرت فى أنحائها أوراق زهرة الزنبق البيضاء..!

دخل إلى الحمام يغتسل حتى يستعيد نشاطه ثم ذهب الى تمارا ! . .

أخبروه أنها مريضة من تأثير برد قد أصابها وأنه لن يستطيع رؤيتها .. كانت هذه هى المرة الأخيرة .. لم يرها ساكولوف بعد ذلك .. بعد أسبوعين فقط لم يرحم المرض شبابها بل صعدت روحها الى الملأ الأعلى . . ماتت هذه الزنبقة النقية . . ماتت هذه العذراء الطاهرة ولم تنعم بالحب . .!

تركه موتها حائراً مشدوها لا يدرى أكان فى يقظة أم في حلم .. ! هل أحبها حقيقة أم كان كل ذلك وهم وخيال . .!

السيدة — خذ الشلن ده اشرب به كاس ل صحتي
السائق — مش تفتكري ان صحتك ضعيفة لازم اشرب لها كاسين ؟

أم أقل لك انه أحبها ولكن حبه لم يشعر بثمراته المباركة . . !

كان يتذكرها كلما أرخى الليل سدوله، وهجع القوم الي مضاجعهم وخيم السكون على المكان..

ومضت الأيام..وانقضت الأعوام.. وبدأ ساكولوف يسلوها..!

وفى أحد أيام الربيع عادت اليه ذكراها عند ما لمح غصنا من الزنبق على نافذة مطعم.. كان الغصن يبدو حزينا كئيبا وسط أنواع الطعام الشهية الفاخرة . . ومنذ ذلك اليوم عادت اليه ذكراها . . كان كلما أرخى الليل سدوله وجن الظلام يتصورها فى أحلامه كأنها قد بعثت من قبرها وعادت اليه . . !

كان يتخيلها جالسة الى جواره تنظر اليه بعينيها الناعستين الحالمتين نظرات هادئة رقيقة وديعة ..! كان لايدرى لنظراتها معنى فتحز في قلبه الآلام ويتمنى في أعماق نفسه لو يعلم ماذا تريد .. !

ولما غادر منزل مضيفته كان يخيل اليه أن تمارا ستزوره لتقدم له تحيات العيد وتهنئه به ..! ولما آلمته الوحدة وضايقته الهموم والأحزان . . وبرح به فرط السهاد والتفكير . . أخذ يتساءل قائلا : لماذا لا أتزوج . ؟ لماذا لا أبحث لي عن شريكة تواسيني فى وحدتي وتسلي همومي وأحزاني وتفرج كربتي فى هذه الليالي التى أبيتها ساهراً أتقلب فى فراشى ..؟!

ووقفت أمام مخيلته صورة « فاليريا ميشيلوفنا » ابنة مضيفته . . لم تكن فاليريا جميلة ولكنها كانت متأنقة الثياب حسنة الهندام .. وكانت تبدي نحو ساكولوف مظاهر الحب ولذلك أيقن أنها لن ترفضه زوجا لها اذا ما طلب منها ذلك . . .

كان يسير في الطريق سابحا فى بحر أفكاره فقطعت عليه جلبة الناس وضوضاؤهم وازدحامهم هذه الأفكار . . طردت من

البقية على صفحة ٢٧

ماذا كنت أعمل لو انني ولدت امرأة!

بقلم النجم كلارك جيبل

« لو أنك خلقت امرأة لا رجلاو كلنا كان عرضة لهذ الأمر فأي نوع من النساء كنت تفضل أن تكونه ؟ »

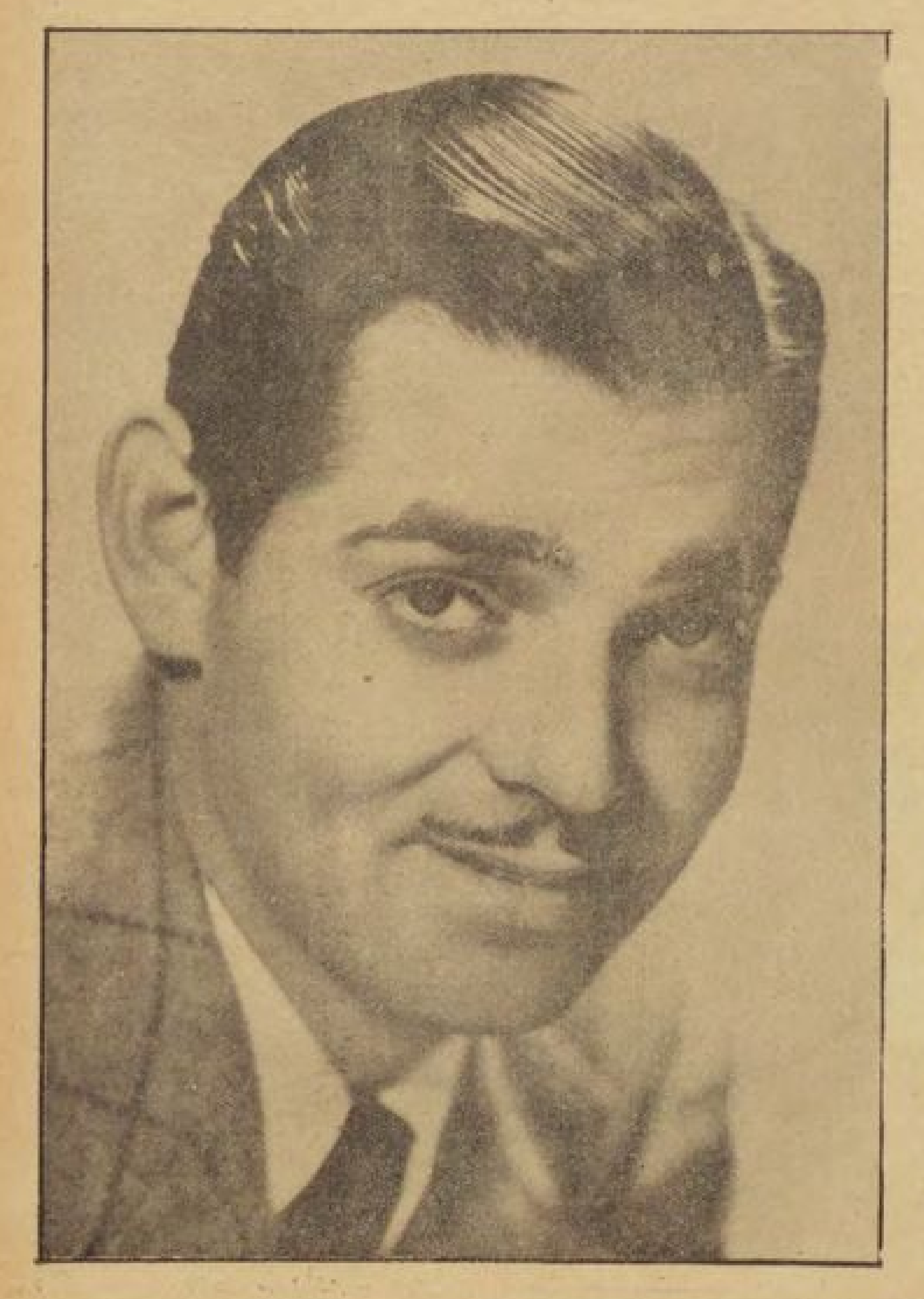
هذا هو السؤال الطريف الذى سأله أحد مراسلي الصحف لكلارك جابل الرجل المعتد برجولته . وهاك جواب كلارك .

« إننى رجل يختلف تفكيرى اختلافا بينا عن تفكير النساء وفوق ذلك فلم أتمن يوما من الأيام أن أدخل زمرة الجنس الآخر وعلى العموم لو أننى كنت امرأة لاهتممت بشخصيتى كل الاهتمام فالشخصية هى الشيء الوحيد الذى يسترعي انتباه الرجل واهتمامه وهذا بالطبع لا يمنعني من العناية بجاذبيتي ونظافتي وان ارتدي ارشق الملابس واجملها .

واكرر القول بأن الشخصية ـ دونا عن مميزات المرأة الأخرى ـ هى المقياس الحقيقي الوحيد لجمال المرأة وهذا ليس رأيي فقط بل رأي معظم الرجال على ما أعتقد . ولذا فلو انى خلقت امرأة لتطلبت من التعليم اقصى ما يمكنني الحصول عليه وهيأت نفسي للتخصص فى أي عمل سواء كنت فى حاجة لمزاولة هذا العمل أم لا .

وبهذه المناسبة فأنا أعتقد أن أسعد نساء العالم هى المرأة الأمريكية لأنها تعمل لتعول نفسها بنفسها ولا تعتمد على غيرها فى أى عمل تقوم به . والمهنة التي اختارها لو أنني كنت امرأة لأكتسب منها هى مهنة التمثيل لو كانت عندي الكفاءة اللازمة له فالتمثيل أليق للمرأة من الرجل . ولن اقبل ان أتزوج بالرغم من إرادتى او ان اتزوج فى سن مبكرة ـ وإني اعتبر الثانية والعشرين او الثالثة والعشرين سنا مبكرة للزواج ـ وإذا تزوجت فسأشارك زوجى فى كل مرافقه فى عمله ومسراته ومتاعبه واخصص جزءا كبيرا من وقتى للقيام بكل ما يتسلى به زوجي فاصطاد السمك او العب البوكر او اي شيء آخر ما دام هو يفعله . وحينئذ انتظر من زوجى ان يشاركني فى ملذاتى

(البقية على صفحة ٤٢)



كلارك جيبل

فتاة ترفض مراقصة البرنس اوف ويلز ..

لانه (ملكي) وهى تفضل العسكريين .

« لاشك ان أظهر صفات البرنس أوف ويلز هى البساطة المتناهية وميله الي رفع الكلفة بينه وبين أفراد حاشيته وقد كان يحدثني ذات يوم فقال لى « . . انك تعلم من أقصده .. ثورن المتحن .. انه من أحسن رجال الجيش ! » وكان يعني بهذا (المتحن) كولونيل أوجستس ثورن الملحق الحربي لسفارة انكلترا فى برلين فهل يمكن أن يتحدث أمير عظيم عن أحد أفراده بمثل هذه البساطة والرقة ؟

وأنى أذكر ذات مرة اذ كنت فى حاشية الأمير عند مازار أميركا أن اختاروا رجلا من أقدر رجال البوليس السرى الأميركى يدعى بيل ناى ليحرس الأمير أثناء اقامته ولم يكن بيل من الذين يميلون للتقاليد والألقاب فسألني قائلا «ماعساى أناديه؟..ياپرنس ؟.. أوياصاحب السمو ؟.. أو ياسيدى فقط ؟ . . وهل لي أن أقص عليه بعض النكات وأن أدخن فى حضرته أم لا ؟ »

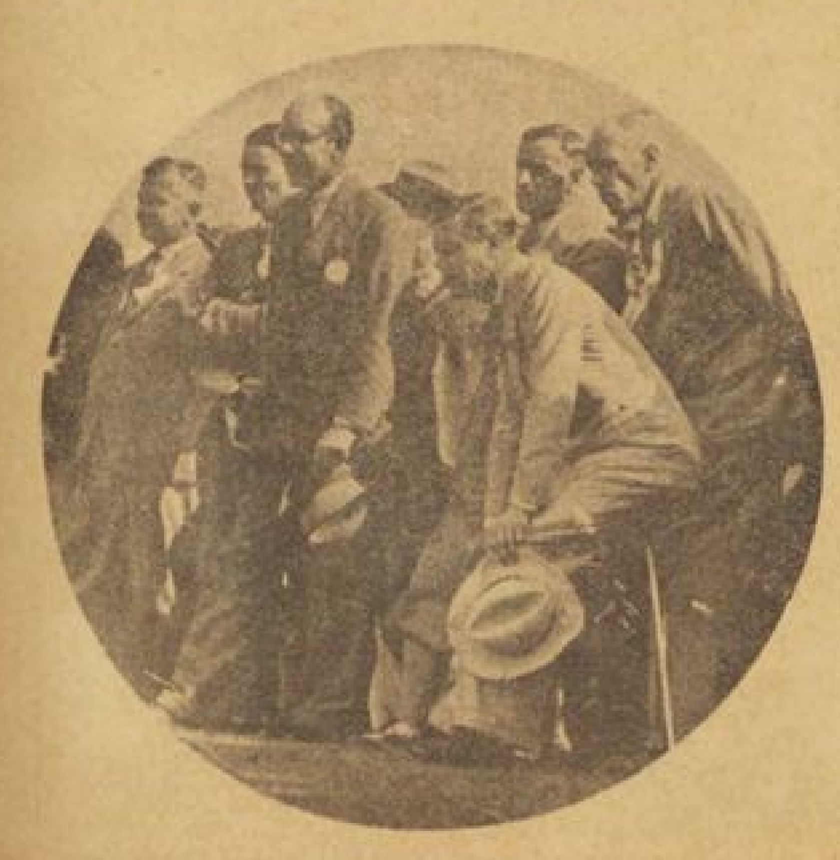
وأفهمت بيل تقاليدنا الانكليزية وخضع لها فى الدقائق الأولى ثم مالبثت أن سمعته يصيح « اسمع يابرنس !..» و«لما أحكي لك على الحكاية دى يابرنس . . ! » ووجدت الأمير يكاد يستلقى من كثرة الضحك !

هل يتصور الانسان سيدة ترفض أن تراقص الأمير ؟..وخاصة اذا كانت سيدة من الطبقة العالية ؟

لقد حدث عند ما كنا في منزل حاكم أوتاوا فى كندا أن أدرنا الجراموفون ذات مساء وجعلنا نرقص بصفة غير رسمية وكان أغلب الحاضرين من رجال الجيش فى ملابسهم الرسمية وكان بين الراقصات ليدي آن كافنديش وهي فتاة راقية فى العاشرة من عمرها وسرعان ما اتضح لنا ان ليدى آن تهمل كل الحاضرين (الملكى) ولا تراقص الا العسكريين وكنت وقتذاك فى ثيابى العادية فرجوتها أن تراقصني ولكنها رفضت وعندها تقدم منها البرنس أوف ويلز وقال لها « ستمنحيني رقصة ياليدى آن ! أليس كذلك ؟ » وكانت فى تلك اللحظة تنهي رقصة لها مع جنرال كبير فأجابته « ألا ترى انى أرقص مع رجل عسكري ؟! »

على أن سيدات كثيرات يتنافسن لدعوة الأمير والاحتفاء به وخاصة غنيات الأميركيات فى لندن وقد حدث ذات مرة أن سيدة أميركية كانت تعرف عن مواطنة لها تدعى مس مين أنها تكاد تموت شوقا لمقابلة الأمير وكانت تعرف كذلك أن أميركية أخرى من ولاية تكساس طالما زارها الأمير فى بيتها فاستعارت خطابا من خطابات هذه السيدة وأرسلته الى مس مين تدعوها لحفلة يشرفها الأمير فى منزل السيدة الأخرى فلبست مس مين كل جواهرها الثمينة وتزينت كأحسن ما تستطيع وذهبت فى الموعد المحدد فاذا ذلك المنزل الذى وصلها خطابه مغلق وصاحبته فى رحلة طويلة فكانت صدمة قاسية .

ووصلت هذه الحادثة أخيراً الى البرنس أوف ويلز فتكدر لذلك ولما أيقن أن مس مين طالما تمنت أن تستضيفه أرسل اليها رقعة صغيرة جاء بها « عزيزتى مس مين .. لقد سمعت عن حفلاتك المنزلية الجميلة وسرني



البرنس أف ويلز يرقب باهتمام احدى مسابقات الجولف



جرت العادة في المدرعات أنها كلما عبرت خط الاستواء مرة أقاموا حفلة يتظاهرون فيها بحلاقة ذقن المسافرين الذين يعبرونه لأول مرة ثم يقذفونهم بملابسهم في حوض ماء، والأمير هنا يستعد للقذف في الحوض.

أن أتلقى دعوتك لحضور واحدة منها »

وهكذا أصبحت مس مين أكثر ما يمكن فخاراً واعتزازاً بفضل تلك الدعوة الرقيقة.

وللأمير قصة أخرى غاية في الطرافة حدثت له عند مازار نيوزيلاند فقد كان يقود سيارته وحده عند ما رأى رجلا الى جانب موتوسيكل وقد بدا عليه الضيق فسأله ان كان يستطيع أن يساعده بشيء وأجابه الرجل « لقد نفذ البنزين ولا أدرى ان كان باستطاعتك أن تعطيني قدرا بسيطا منه ؟ »

وتنازل له الأمير للتو عن صفيحة من البنزين كانت زائدة عن حاجته فشكره الرجل وسأله عما يطلب ثمنا لذلك فرفض الأمير أن يجيبه وبدأ يسير فصاح به الرجل « ولكنك لن تغادرني كذلك حتى دون أن تخبرني باسمك »

وأجابه الأمير « انني البرنس أوف ويلز »

ونظر اليه الرجل ثم بدا عليه كأن (النكتة) قد راقت له فقال هو الآخر « شيء عظيم .. انني الدوق اوف يورك !! »

وعند ما حان موعد سفر الأمير رأى بين المودعين على الشاطيء ذلك الرجل وسر لمظهر الارتباك الذى بدا على وجهه عند ما تحقق من شخصيته ولكنه لم يرض أن يغادره في تلك الحالة فقال له مبتسما وهو يحييه بيديه « وداعا يا صديقي .. سأذكرك ليابا! »

وخطب الأمير يكتبها عادة بنفسه ولكن كثيرا ما كان يكتبها كولونيل ادوارد جريج الذى نال لقب (سير) الآن وكنت أعاونه في بعض الأحيان وكنا اذا رأينا مناسبة لموضوع خاص أثناء خطبة الامير في الحفلات أرسلت اليه سرا قطعة صغيرة من الورق ننبهه الى تلك المناسبة.

وحب الشعب الانكليزى للأمير شيء لا يختلف فيه اثنان وقد سمعت مناقشة ذات يوم بين جماعة من الساسة الانكليز عن الديكتاتورية وكانوا متفقين على ان انكلترا لا يمكن أن تنصب عليها دكتاتورا ثم قال أحدهم « الا اذا كان البرنس اوف ويلز » فوافقوا جميعا مرة أخرى!

وعند ما كان الأمير في الولايات المتحدة كان موضوع زواجه يثار في الصحف الكبرى كل يوم وكثيرا ما كان الأمير يدخل على سكرتيره في الصباح ويسأله مازحا « من هي عروستي المسكينة التي اختاروها اليوم ؟ »

والأمير يحب الطيران الى حد بعيد وذلك مما يثير مخاوف جزء كبير من الشعب حتى فكر البرلمان ذات مرة أن يصدر مرسوما يمنعه عن ركوب الطيارات حتى لا يتعرض ولي العهد لهذه الأخطار الجسيمة ومما يجدر ذكره هنا هذه الملاحظة التى ظهرت فى التايمز ذات مرة « اننا نعلم ان كل الاحتياطات تؤخذ عند ما ترحل صاحبة الجلالة فى قطارها الخاص ولكننا نرجو ان أمكن أن تقلل هذه الرحلات بدرجة ظاهرة أو اذا تفضلت صاحبة الجلالة وامتنعت عنها على الاطلاق ! »

أما هذه النبذة فقد كانت بمناسبة ركوب الملكة فكتوريا قطار السكة الحديدية لأول مرة عام ١٨٤٢.

ولكن الأمير لن يقتنع بأن في الطيران شيء من المخاطرة بل هو يراه الوسيلة الوحيدة لأن يؤدي مهامه على الوجه الأكمل ولو انه انقطع عنه اضطر أن يهمل جزءا كبيرا من هذه المهام وما كان الأمير ليرضي بذلك ابدا.

وأخيرا نقص هذا الحادث الظريف عن البرنس اوف ويلز عند ماذهب مع سير سيدني جريفيل ليفحص قصر يورك ولما أن دخل غرفة نومه المتسعة الأرجاء راعه ذلك الاتساع وكرهها منذ اللحظة الأولى ثم وقعت عيناه على غرفة الارتداء الجانبية فأسرع اليها وقال له « ضعوا لي سريرا هنا فستكون هذه الغرفة مخدعي! »

ولم يبدل الأمير هذه الغرفة الصغيرة اثناء زيارته الطويلة لقصر يورك !!



الأمير في ثياب نسائية أثناء تمثيل رواية (باب الحمام) على ظهر مدرعة

مارلين تشعر أن هوليوود صومعة !..
.. وتفضل سكناها عن العودة لوطنها

« عند ما دخلت غرفة مارلين ديتريش فى الأستوديو كنت أعرف عنها ما يعرفه الجميع مما تنشره الصحف والمجلات فى العالم كله .. حتى اذا غادرتها بعد ساعتين كنت قد وصلت الى أعماق روحها وأدركت كامن عواطفها وعرفت عن حياتها ما لا أظن كاتبا قد وقف اليه حتى اليوم .

كانت هذه مقابلتي الأولى لمارلين ولكنها ظلت تحدثني دون انقطاع طول الساعتين حتى دهشت هى نفسها لذلك وقالت لى « لا أدري ما الذى دفعني لأن أحدثك بكل هذا ولكن لعلى أردت أن أزيح هذه الأشياء عن نفسى » .. ومهما كان الدافع لمارلين فأنى شاكر لها ذلك الحديث على أى حال .

ان النفسية الساحرة الهادئة التى ظهرت لى يومذاك كانت تخالف كل المخالفة ما أسهبت الجرائد فى وصفه عن مارلين الخاطفة المتقلبة الثائرة على الدوام ولا أري خيرا من أن أسرد نفس الحديث الذى دار بيننا حتى يوافقنى على ذلك القراء أنفسهم .

لقد بدأ حديثها بجملة أذهلتني « أننى أشعر أنني في صومعة منذ أن جئت الى هوليوود ! »

هوليوود ..! تلك البلدة الصاخبة الثائرة التي لا تعترف بشيء من القيود والتقاليد .. هوليوود .. صومعة !!

وأيقظتني مارلين من دهشتي بقولها « أنني أعنى ما أقول حقا فأنني أذهب فى الصباح من بيتى الى الأستوديو وأعود منه الى البيت فى المساء دون أن أقابل أحدا الا الذين تربطني بهم صلة العمل ولا أن أمنح حديثا الا اذا كان عن طريق قلم الدعاية . أننى وحيدة فى أغلب أوقاتي أتمتع بالسكون والهدوء، لذا أشعر كما لو كنت أعيش فى صومعة تقذفنى جدرانها من ضوضاء العالم الخارجي »

وصمتت مارلين برهة كأنها تبحث عما تقول بعد ذلك لأنها ككل أجنبية تلاقى بعض الصعوبة فى أن تعبر عن فكرها بغير لغتها الأصلية ثم عادت تقول « ان غيرى من الأجانب لاشك لم يتأثروا مثلي لأننى أصبحت أخشى أن أغادر هوليوود الى أى مكان آخر حيث يمكن أن يهاجمنى الجمهور أو يطاردني الصحفيون



أو يلاحقنى المصورون أو يسعى ورائى هواة التوقيع ... لقد عشت مدة في هوليوود كانت كافية لأن تعودني الهدوء والوحشة ..

حقا لم أكن أحب هذه الحالة فى مبدأ الأمر بل أننى كنت أكرهها عند ماجئت من أوروبا منذ ثلاثة أعوام فقد كنت وحيدة لا أستطيع أن أتكلم بلغة البلاد فلم يمكننى لذلك أن أختلط بالجمهور ولم أكن أعرف عدا بعض الألمان إلا مخرجي جوزف فون شترنبرج وابنتي ماريا وخدمي ولما لم يكن لي ما أفعله طوال النهار أتخذت حياتى نظاماً بسيطا هادئا .

وبالطبع سئمت هذه الحياة سريعا حتى كدت أجن اذ حرمت من الشخصيات الممتعة التى كنت أعرفها في الخارج ومن المناقشات الطريفة التي كنت أشترك فيها في مقاهى باريس وبرلين ولم أعد أقابل أحدا يعمل فى غير مهنتى ... ولذلك بدأت أن انتقد هوليوود وجعلت اتحدث عنها فى كثير من القسوة والكراهية .

كنت أثناء ذلك شديدة التشوق للعودة الى المانيا ولكن حدث لى شيء عجيب فأننى عند ما عدت اليها بالفعل وجدتنى لا اتحدث طول الوقت الا عن هوليوود ومحاسنها ومزاياها حتى غضب لذلك أصدقائى من الألمان ووجدت أنني قد تغيرت حقا فى الأشهر القليلة التي قضيتها فى كاليفورنيا وأنني اتمنى ان اسرع بالعودة الى هوليوود !

لقد ضايقتني في اوروبا اشياء كثيرة فالسيدات اللاتى يقفن للبيع فى المحلات العامة لسن صغيرات رشيقات مثلهن في اميركا وكنت اذا طلبت من واحدة منهن شيئا اضطررت ان انتظر ساعات حتى تعثر عليه بل انني اذا طلبت زوجا من الأحذية اعطتني البائعة (فردة !) وغادرتنى زهاء الساعتين تبحث عن الفردة الأخرى ! !

هذا الى انهن اذا دق جرس الغداء



مارلين بملابس الرجال

فى منتصف النهار هرعن الي الخارج مهما كان بين ايديهن من عمل ومهما امتلأ المحل بالمشتريات .

ومن تلك المظاهر البسيطة ايقنت ان حياتى فى كاليفورنيا كانت احسن بكثير مما كنت اتصورها وان الحرية التى نشعر بها في اميركا لا يمكن ان يجدها الأنسان فى اوروبا حيث لا زالوا يخضعون للتقاليد البالية فتشوقت للعودة سريعا ولا ادرى لماذا يصر النقاد على اتهامى بأننى اكره هوليوود بينما أؤكد لك انني راضية قانعة بحياتى فيها !! »

وصمتت مارلين برهة فلم اشأ ان اعكر عليها السكون ثم عادت تقول لى « ان كثيرا من الصحف لم تكتف بذلك الاتهام وانما رمتني بأنني وكل أجنبية أخرى نربح الأموال التي كان من الواجب ان تربحها الأميركيات لولا وجودنا واننا لا ننفق منها شيئا في اميركا وأنما نعمل على استغلالها فى بلادنا الأصلية !

واننى ارد عن نفسي على هؤلاء النقاد بقولى اننى لم اقض فى اميركا عشرة اعوام او عشرين وانما هي ثلاثة اعوام فقط واننى لم اتناول مرتبا ضخما الا فى المدة الأخيرة اما قبل ذلك فقد كنت تحت التجربة بالنسبة للجمهور الاميركي ولذلك لم اكن انال الا جزءا مما تناله غيري من الكواكب الشهيرات .

ثم ان الادوار التى تسند الى لن تضمن لى عمرا فنيا على اللوحة أطول من عشرة اعوام ثم اختفي فجأة مثل لهب ينطفىء وما عساني أفعل بعد ذلك ؟.. اننى لست حاذقة مثل الفنانات الاميركيات اللاتي يفتحن محلات للازياء او للتجميل او جراجات أومطاعما ..!

انهن يستطعن ذلك لانهن اميركيات ولدن وعشن هنا فأدركن بذلك طبيعة الامة وحاجتها اما انا فأجنبية لا استطيع ان ادرك شيئا من ذلك فاذا وضعنا امام اعيننا كل ذلك ادركت يا صديقي انني لا اكنز الاموال كما يدعون .

هذا الى انني قبل ان اتسلم مرتبي تخصم منه ثمانية فى المائة ضريبة للحكومة لانني اجنبية ثم خمسين فى المائة من الباقى ضريبة الحكومة ايضا ولكنها في هذه المرة ضريبة الدخل وقد يسرك ان تعلم اننى سلمت الحكومة منذ ايام شيكا بمبلغ ١٧٠٠٠ جنيه .

تأتي بعد ذلك مرتبات الحراس الثمانية الذين يحرسون ابنتي من اللصوص ومرتب هؤلاء يبلغ التسعين جنيها فى الاسبوع ولم استطع ان أخصم هذا المرتب من ضريبة الحكومة لانها تزعم انني لست بحاجة الي حماية ابنتي !!

وهنا لك من ينتقدني بعد ذلك على بذخي ولكنني لم اقدر قيمة المال فى لحظة من حياتي وكل ما اهتم له هو ان اجعل حياتي مع ابنتي ماريا كأفخر ما يمكن مادمنا نقضى اكثر اوقاتنا وحيدتين »

ومارلين كما تعلم متزوجة من مخرج الماني يدعي رودلف زيبر وهو شديد الشبه بمارلين حتى يخطئه الكثيرون فيظنونه

البقية على صفحة ٤٢



السينما في مصر

كنت حدثتكم قبل اليوم عن فلم منتظر لعلي الكسار ولكنني أخبرتكم يومذاك أن الخبر لم يتأكد ولذلك فانني أرجىء الكلام عنه حتى يصبح حقيقة راهنة واليوم أستطيع أن أدلي اليكم بمعلوماتي عن هذا الشريط .

سيمثل علي الكسار شريطا يقوم على رواية من تأليفه هي (بواب العمارة) وبالطبع لن يخلي الكسار عن شخصيته الدائمة (البربرى) وكما يفهم من العنوان سيكون في الرواية بوابا لاحدى العمارات .

وقد كانت الرغبة في التمثيل السينمى كامنة عند الكسار منذ زمن بعيد وقد مثل بالفعل اسكتشا صامتا اسمه (العمة الاميركية) ولما أن خلقت السينما المتكلمة قويت تلك الرغبة في صدره فاهتم بالبحث عن موضوع يليق بالسينما ولا يعتمد في اضحاكه على الحوار وحده وانما على المفاجآت والمواقف المسلية حتى لا يكون عرضه قصرا على الشرقيين فاهتدي الي الفكرة الحالية وظل يعمل في كتابتها زهاء العامين ثم تريث حتى يوفق لشركة يطمئن لأن يترك بين يديها أمر مستقبله الفني وكان أن تأسست شركة (مينا فلم) فتعاقد معها للتو على أن تخرج له شريطين .

والواقع أن الكسار فنان شعبي موهوب ويكفيه فخرا ما قاله عنه الفنان الفرنسي دريق دنيس عند ما جاء مصر وزار مسرحه وما كال له من الاعجاب والثناء إذ ذاك بل أنه هو الفنان الوحيد الذى يعمل دون انقطاع منذ عام ١٩١٩ في مسرحه الخاص معتمدا على تعضيد الجمهور الذى لا يمل رواياته ولا يسأم نكاته .

أما بقية ممثلي الشريط فلم يستقر الرأى على أحد منهم حتى الآن وسيكون الأخراج في استوديو الشركة بشارع أبي السباع وقد هيء خصيصا بحيث يتسع لاخراج منظرين في وقت واحد وستعني بتسجيل الصوت شركة اورفا فلى الاسكندرية .

هذا فيما يتعلق بالكسار أما في الشركات الأخرى فان السيدة ألماظ داغر قد بدأت عملها لتهيئة تاريخ الملكة المسلمة (شجرة الدر) مستعينة بمخرجها أحمد بستر كيتون جلال وبجماعة من الممثلين اعتمدت في اختيارهم



يجرى العمل الآن في استوديو رمسيس بالزمالك لاخراج رواية (الدفاع) ويرى يوسف وهبي في أهم مواقف الرواية يدافع عن نفسه في المحكمة بعد أن اتهم بقتل عشيقته

على الأقتصاد المادى كأكثر ما يمكن ويقال أنها قد بدأت العمل بالفعل فى هيلوبولس بالاس أوتيل وأننا نرجو من كل قلوبنا أن يثوبوا جميعا الي رشدهم قبل أن يستفحل الخطب فيوقفوا السير فى العمل وليس فى ذلك ما يضيرهم فقد قيل دائما أن الرجوع للحق فضيلة .

أما بهيجة حافظ فقد انفقت القرشين .. هي في الأسكندرية حيث كانت تستوحي رمال البحر موسيقى روايتها القادمة .. وزوجها محمود حمدى في القاهرة مع لفيف من أصدقائه .. وقيل أن الأديب عبد الحميد حمدي الصحفى قد عرض عليهم موضوعا لرواية سينمية ولكنه يشتط فى ثمنها ولكن المهم أنه إن اشتط أو تواضع فلابد من طريق لايجاد النقود أولا .. وثمنها .. وهاتوا فيلم (الضحايا) وهات يامونتاج من جديد وهات يادوبلاج ولا تمضى الاأسابيع حتى يصدر فلم الضحايا الصامت فى (نسخة جديدة متكلمة راقصة غنائية وارد أوروبا) على طريقة ... المعلم صديق أحمد !

ويسير فلم (الدفاع) بخطى سريعة نحو الانتهاء وقد سافر يوسف وهبي وأمينه رزق وأنور وجدي منذ أسبوع أو أكثر إلى الاسكندرية لتمثيل بعض المناظر على شاطيء البحر وقد رافقهم فى رحلتهم المصور كاريني

كاثارين على المسرح

ستظهر كاثارين هيبرن مرة أخرى على المسرح فى رواية « النصر المظلم » وقد ظهرت كاثارين قبل ذلك في رواية « البحيرة » ولكنها لاقت من أجلها نقداً مراً لاذعا وسخرية أليمة !

غرام موسكو

كان ساموئيل جولدوين قد اختار لنجمته الروسية أناشتين رواية « ساحل بربارى » لتكون روايتها التالية حتى قامت ثورة المصلحين فى أميركا ضد هذه الروايات المكشوفة فاختار لها رواية أخرى هى « غرام موسكو » وستمثل فيها دور فلاحة روسية وتبدو في الشريط الأوجبو وهى فرقة البلاشفة السرية وكثير من النواحي المجهولة فى روسيا السوفيتيه

انتحار مخرج

انتحر منذ أسابيع قليلة جورج ويليام هيل المخرج الأميركي الذى قدم للعالم روايات ممتازة مثل « السجن الكبير » ، « مين ويل » ، « في أعماق الجحيم » وقد كان زوج فرانسيس ماريون كاتبة السيناريو المعروفة وشاع أنه قد تأثر كثيراً لوفاة ماري درسلر !

أخبار صغيرة

« أصيب لويل شيرمان بمرض فى حلقه بعد أن كان يتأهب لتمثيل واخراج « ليالى الآلهة » وسيمنعه ذلك عن التمثيل ليكتفى بالاخراج .

• استعارت شركة راديو النجمة كارين مورلى من شركة مترو جولدوين ماير لتمثل الدور الأول فى «طفل الأربعاء»

• تمثل أمام فرانشوت تون فى روايته الأخيرة « خارج الكلية » آن دفوراك وجين موير ومرجريت لندزي.

• ربما مثل جون جلبرت رواية لحساب شركة « ريتش انتر ناشيونال »

• ربح رامون نوفاروف فى رحلته الأخيرة ثمانية آلاف جنيه فى ستة أسابيع.

• تعود بربارا كنت إلى اللوحة بعد غياب عام ونصف فى خدمة شركة مترو جولدوين ماير

• يمثل ليونيل آتويل مع ريكاردو كورتز وفيرا تبسديل رواية « طير النار » لشركة وارنرز.

• طلق كونراد ناجل زوجته بعد عشرة دامت ١٥ عاما.



جين باركر النجمة التى خلقتها شركة كولومبيا والتى تتسابق كل الشركات فى سبيل التعاقد معها الآن

• يفكر هارولد لويد فى أن يخرج رواية فى انكلترا.

• ستغنى جين باركر فى روايتها القادمة «فليكن لك قلب» أغنية اسمها «شعاع الشمس الصغير»



كاثارين هيبورن النجمة المتطرفة التى فشلت فى أول ظهورها على المسرح فأصرت على أن تعاود الظهور رغم ذلك

بقية المنشور على صفحة ١٨

ذهنه ذكرى فاليريا. . وخيل اليه أن الدنيا من غير تمارا جافة فارغة . . كان يريد تمارا . . فقط وليست أية امرأة سواها . . . تمارا فقط هي التى ستأتي اليه لتهنئه بعيد الفصح . . نعم ستأتي اليه . . . ستنظر اليه نفس النظرات الحائرة الحنونة الغريبة التى يستعصى عليه ادراك كنهها ماالذي تريده تمارا . . تمارا البيضاء . . هل ستقبله شفتاها الرقيقتان !

— ٣ —

. . وخرج ساكسولوف الى الشوارع يسير فيها كالمجنون . . كانت ذكريات تمارا تشغل تفكيره ، وتلهب وجدانه ، وتحز فى نفسه . . ولقد ضايقته وجوه كل من قابلهم أثناء الطريق . . أيرضى لنفسه أن يأخذ قبلة العيد من أحد أولئك الناس . . ! كلا . .

ستلتصق الشفاه بالشفاه فى يوم العيد . . وستتبادل القبلات . . وتقترب الوجوه . . ولكنها وجوه كئيبة وشفاه غليظة وذقون كثة . . ان وجوه الأطفال وحدها ، الأطفال الصغار الأبرياء ، هى التى يجب على الانسان أن يقبلها حتى يشعر بالسرور . لقد أصبح ساكسولوف محبا للأطفال شغوفا برؤية وجوههم مولعا بمداعبتهم . .

وظل يذرع الطرقات حتي برح به فرط التعب ، . فذهب الى حديقة احدى الكنائس وجلس على أحد المقاعد يلتمس الراحة ويطلب الهدوء . . رأى على المقعد الذى أمامه طفلا صغيرا شاحب الوجه يحملق فيه خائفا . . لايبدى حراكا . . ! كانت عيناه الزرقاوتان حالمتين ناعستين كعيني تمارا . . فجلس الي جواره وظل يرقبه بشغف وحنان مصحوبين بالدهشة . . ! ان فى هذا الطفل الذي جلس متعزلا عن الناس شيئا جعل يثير فى نفس ساكسولوف ذكريات عذبة هادئة . . كانت ملابسه قديمة بالية . . وكانت على رأسه الصغير قبعة من الفرو الأبيض . وفى قدميه حذاء قديم مرقع . . !

طالت جلسة الطفل ثم مالبث أن بدأ يبكى ويصرخ . . توجه الي باب الكنيسة ثم جري فى الشارع . . ثم وقف . . مال الى شارع آخر فجرى فيه قليلا ثم وقف . . لاريب أن الطفل قد ضل الطريق . . أخذ يبكي ويصيح صياحا مكتوما ثم مالبث أن جاشت عبراته وانهمرت الدموع على خديه . . ! التف الناس حوله وأتى رجل البوليس يسأله عن مسكنه فأجاب في لغة الأطفال الصغار

— فى منزل جليهوف . .

— فى أى شارع ؟؟

لم يكن الطفل يعرف اسم الشارع فردد قائلا فى لهجة الأطفال . .

— فى منزل جليهوف . .

فكر الشرطى وهو شاب ضحوك ثم قال انه لا يعرف منزلا بهذا الاسم حول هذا المكان . .

وسأل الطفل عامل دميم المنظر قائلا :

— مع من تعيش . . ؟ أتعيش مع أبيك ؟

فأجاب الطفل وقد ترقرقت الدموع فى مآقيه

— ليس لى أب . .

فهز العامل الدميم رأسه قائلا فى حزن . .

— ليس لك أب ؟ مسكين أنت أيها الطفل الصغير اليتيم . .

ثم سأله قائلا . .

— هل لك أم ؟

— نعم .. لي أم ..

— ما اسمها .. ؟

فأجاب الطفل إسمها أمي .. ! ثم سكت قليلا وقال « أم سوداء » !! وضحك بعض من تجمع حوله ثم قال العامل الدميم

— أم سوداء ! أهذا إسمها ؟

— لقد كانت قبل ذلك أم بيضاء .. ولكن الآن أمي سوداء .. — وأخذ رجل البوليس يهدىء روعه ويطمئنه بأنه لن يصيبه بأذى .. وأنه سيأخذه فقط الى نقطة البوليس حتى يعلموا مكان بيته ..

وذهب رجل البوليس الي باب فدق جرسه فخرج له البواب يحمل مكنسته في يده فطلب اليه أن يذهب بالطفل الى نقطة البوليس ..

ما أن سمع الطفل ذلك حتي أخذ يصيح خائفا مذعوراً قائلا :

— دعني أذهب .. دعني أذهب .. سأعرف الطريق بنفسي ..

قد تكون مكنسة البواب هي التي أخافته أو قد يكون قد تذكر شيئا .. !

غافل الجميع وأطلق ساقيه للريح حتي كاد ساكسولوف الذى كان يتبعه بنظره يفقد أثره ..

وأخيراً تعب الطفل فوقف بجانب عمود نور واعتمد عليه .. لحق به ساكسولوف فألفاه يبكي والدموع تنهمر من عينيه ... تقدم اليه وسأله ملاطفا مدللا ..

— ألم تهتد الى طريق بيتك بعد يا بني العزيز ..!!

ألقى عليه الطفل نظرة حائرة وديعة هي نفس نظرة تمارا الراحلة .. !

سأله ساكسولوف عن اسمه فعرف أن اسمه ليشا وأنه يعيش مع أمه . أمه السوداء لقد أصبحت له هذه المرأة أما بعد أن فقد أمه البيضاء .. سأله ساكسولوف قائلا

— كيف ضلت الطريق ؟

— أخذتني الأم السوداء معها ثم أمرتني أن أجلس في حديقة الكنيسة أنتظر عودتها ولكنها ذهبت ولم تعد فقمت لأذهب الى البيت ولكني لم أعرف الطريق

— ومن هي أمك ؟

— إنها سوداء غليظة المعاملة ..

— ماذا تعمل .. ؟

— تشرب القهوة !!

— وماذا تعمل أيضا ؟

— تتشاجر مع كل من ينزل عندها ..

— وأين أمك البيضاء ؟؟

— لقد أخذوها . وضعوها في تابوت وذهبوا بها بعيداً .. لقد أخذوا أبي أيضا كما أخذوا أمي البيضاء ..

وأشار الطفل بيده الي الجهة التي ساروا منها وأخذ يبكي وينتحب .. !

حار ساكسولوف في أمره .. ماذا يصنع مع هذا الطفل اليتيم المسكين !! وفجأة أخذ الطفل يجرى محاولا الهروب ولكنه ما لبث أن تعب فوقف فى مكانه وقال وفى عينيه معان غريبة هى خليط من الخوف والفرح

— ها هو بيت جليهوف

وهنا ظهرت على باب البيت امرأة ذات شعر أسود . . وعينين سوداوتين . ترتدى ثوبا أسود وتتشح بشال أسود ..

ما أن رآها الطفل حتى صرخ فى خوف قائلا : أمى !

صرخت الأم فيه قائلة ..

ماذا تعمل هنا أيها الخبيث الصغير ؟؟ لقد أمرتك أن تنتظر عودتي لماذا رجعت ؟

ورفعت قبضتها وكادت تهوى بها على الطفل غير أنها عند ما رأت ساكسولوف يرمقها بعينيه ، أخذت يد الطفل الصغيرة الرقيقة فى يدها العريضة الخشنة وأدخلته البيت فى عنف شديد ..

ومضى ساكسولوف عندما عرف عنوان البيت ..

وذهب الى بيته وقص ما رأى على خادمه العجوز فيدوت . وسأله رأيه فيها فقال ..

— لقد تعمدت المرأة السوداء أن تأخذ الطفل وتتركه بعيدا عن البيت لغرض فى نفسها . يا لها من غليظة قاسية .. !!

فسأل ساكسولوف

— ولكن ماذا كان ذلك الغرض ؟

— من يدري .. قد تكون المرأة أرادت أن تترك الطفل يذرع الطرقات باكيا حتى يسترعى اهتمام المارين ويستدر عطفهم فيأخذه بعضهم ويأويه فى بيته .. إنها امرأة أب .. ما هى قرابة الطفل لها . إنه ابن زوجها فلا ريب أنها تبغضه .. !

ولما انتهى ساكسولوف من حديثه مع فيدوت غادره وجلس بجانب المصباح يقرأ فى كتاب .. غلبه الكرى على أمره فسقط الكتاب من يده وراح فى سبات نوم عميق وعند النوم تبدأ الأحلام .. رأى تمارا رقيقة « بيضاء » تأتى اليه ثم تجلس الى جواره .. كانت تشبه الغلام ليشا الى حد كبير .. ملامحها هى نفس ملامحه . تقاطيع وجهها هى نفس تقاطيع وجهه .. رآها تنظر اليه نظرة غريبة حائرة كأنها تريد أن تطلب منه شيئا ولكنها خائفة .. نهض من فوره وذهب الى حيث كانت تجلس تمارا . . وسألها برقة قائلا : ماذا تريدين ولكنها اختفت من أمام ناظريه . وعلم الحقيقة المؤلمة .. علم أنه كان يحلم !

(٤)

وفى اليوم التالى بينما كان ساكسولوف خارجا من الأكاديمية ، اذا به يقابل فاليريا ابنة مضيفته ، وعند ما أخبرها بقصة ليشا الصغير قالت :

— مسكين ليشا ، هذا الغلام الصغير ، لا شك أن امرأة أبيه كانت تود التخلص منه ..

فأجاب ساكسولوف متضايقا لأنه أثار شعورها كما سبق له أن أثار شعور فيدوت ، خادمه العجوز

— قد يكون ذلك

— المسألة لا تحتاج الى شك .. ليشا يتيم فقد أمه كما فقد أباه .. إنه يعيش مع هذه الأم السوداء التى تود التخلص منه

ثم اقترحت فاليريا على ساكسولوف أن يتبنى الطفل ليشا .. فما لبث أن قال

— أنا ؟ أتبنى الطفل !!

— ولم لا .. أنك تعيش منعزلا .. ليس هناك من يسليك .. ان هذا لعمل خيرى جليل يمكنك أن تقوم به بمناسبة عيد الفصح ..

— وماذا أفعل بالطفل ؟

— من السهل أن تحضر له مربية .. لقد ألقى القدر بهذا الطفل المسكين بين يديك

. . . .

وانقضى النهار ...

وأرخى الليل سدوله ...

وذهب ساكسولوف الى فراشه لينام .

وبدأت الأحلام . . . وأى أحلام هذه التي يراها . ! أحلام تمارا الراحلة العزيزة رأي تمار تنظر اليه نفس النظرة الحائرة الوادعة التي كان يود أن يعرف معناها .. فى سكون الليل العميق وصمته الرهيب خيل اليه كأنه يسمع صوت تمارا تقول بوضوح : « افعل كما أمرتك فاليريا »

واستيقظ سا كسولوف من نومه فرأى على المنضدة غصنا من الزنبق الأبيض .. من أين أتى هذا الغصن ؟ هل تركته تمار لتذكره برغبتها فى أن يتبنى الطفل ؟

وهنا أيقن أنه لو تزوج من فاليريا وتبنى الطفل فانه يحقق جميع رغبات « تمارا »

— ٥ —

وخرج سا كسولوف فى الصباح يبحث عن ليشا .. وجده عند باب بيت جليهوف فدخل معه . وجد أمه تشرب القهوة وتتشاجر مع نزيل أحمر الأنف . تحدث سا كسولوف مع « الأم السوداء » فعلم منها بعض قصة ليشا : علم أن أم ليشا « البيضاء » ماتت وهو فى الثالثة من عمره وأن أباه قد تزوج هذه المرأة السوداء ولكنه مات بعد أن قضى معها عاما . واعتزمت الأم السوداء على الزواج . وكانت مراسيم هذا الزواج ستتم بعد أيام قلائل . كان ليشا قد أصبح غريبا عنها بعد وفاة أبيه . كان عقبة تعترض طريقها . كانت تريد التخلص منه

طلب اليها سا كسولوف أن تعطيه الطفل « ليشا » فوافقت بكل سرور

وأقام ليشا مع سا كسولوف فى بيته حيث أحضرت فاليريا مربية وعملت على ارضائه وراحته . وظلت تزوره من حين الي حين . وتفتحت أبواب روحها نحو سا كسولوف الذى أخذ يرى فى عينيها نظرات حائرة هادئة كتلك النظرات التي كان يراها فى عيني تمارا . !

— ٦ —

وأخذ ليشا يتحدث مع فيدوت وزوجته كريستين عن أمه البيضاء حديثا أثار شعورهما . وفي مساء يوم العيد ، عندما كان ليشا ذاهبا الي فراشه وضعت له كريستين هدية جميلة فى فراشه ـ كانت بيضة كبيرة من السكر ـ وقالت له : هذه هدية من أمك البيضاء ياصغيري العزيز .. لا تلمسها الا عندما يستيقظ المسيح وتدق النواقيس

أطاع ليشا ما أمر به . وجلس في فراشه يحدق في الهديه حتى غلبه النعاس فاستسلم للكرى .

وجلس سا كسولوف فى غرفته يحاول النوم فلم يستطع اليه سبيلا حتى انتصف الليل وهنا لعب النعاس بأجفانه فاستسلم هو الآخر للكرى . وبدأت الأحلام . واي أحلام هذه التى يراها . أحلام تمارا الراحلة العزيزة . رآها آتية اليه في ثوب أبيض ، حاملة معها أصوات نواقيس بعيدة صادرة من الكنائس . وانحنت عليه وقد افتر ثغرها عن ابتسامة عذبة رقيقة . أحس سا كسولوف بشفتيها على شفتيه . وسمع صوتا عذبا رقيقا يقول :

لقد استيقظ المسيح

ومد سا كسولوف ذراعيه دون أن يفتح عينيه وعانق جسما نحيلا رقيقا ليشا جسم ليشا الذى كان قد تسلق على ركبتيه ليقبله ويقدم له تحية عيد الفصح

كان دق النواقيس قد أيقظ الطفل فقام ممسكا بهديته وجرى نحو سا كسولوف واستيقظ سا كسولوف فوجد ليشا يضحك والهدية فى يديه ثم يقول : لقد أرسلت الى الأم البيضاء هذه الهدية . سأهديها اليك . وعليك أن تقدمها هدية لعمتي فاليريا

ـــ حسنا يا صغيري العزيز . سأفعل ما تريد

ووضع ليشا في فراشه وذهب الى فاليريا وقدم لها الهديه . هدية « الأم البيضاء » التى كان سا كسولوف يتخيلها فى تلك اللحظة هدية من تمارا . !

انت فاهم وانا فاهم

نصر الدين عبد اللطيف — الاسكندرية

إن هذا النوع من الرسائل التي تنوح وتبكي وتذرف الدمع يؤثر في تأثيراً مؤلماً ياصديقي .. ! ليس من اليسير أن أشاهد شاباً مثلك في العشرين من عمره يبدأ رسالته الى بقوله (قد يكون اعجابي بك كرئيس تحرير مجلة محبوبة وكمحام وعلى العموم ككاتب ناجح اكثر من اعجابي بك كقصصي) ! ثم تتطرف بعد ذلك الى ذكر الرغبة التي تلتهب في صدرك . رغبة أن تكون موسيقيا وان تحقق أمانيك الفنية التي يقعدك ضيق ذات اليد عن تحقيقها ..

لست أدرى اذا كنت محقا في قولك ان الاسكندرية مدينتك ليست بلد الموسيقي إني أعرف أن نابغتنا المرحوم الشيخ سيد درويش قد بزغ نجمه في الاسكندرية . أنى لا أنصحك أن تهجر مدينتك فجأة لكي تحضر الى القاهرة ..

ان مقاهي القاهرة تفيض بالفنانين الذين يندبون مثلك حظهم العاثر .. تستطيع أن تعمل أي عمل في الاسكندرية وتستغل وقت فراغك لدراسة الموسيقى .. ثق أن ذلك الشاب الذي خيل اليك أنه نجح لم يحقق بعد كل أمانيه .. إنه تعذب مثلك ولازال يتعذب .. أرجو أن تتشجع وأن أسمع عنك كل خير .

ف . ج — القاهرة

لم تشكرني ؟ اني عندما وجدت ان البحث يستحق النشر نشرته .. أرجوك — وأرجو غيرك من الزملاء الأعزاء الذين يتفضلون بارسال مقالاتهم الى — أن تكونوا منطقيين مع أنفسكم ومعي .. كيف يخيل اليكم انى أمتنع عن نشر شيء أعتقد انه يلذ قرائى .. ان المقالة التي أنشرها تريحني من كتابة غيرها تحل محلها . فاذا امتنعت عن نشرها فانى أكون مضطراً الى ذلك .. أليس كذلك ؟

معك حق .. ان عنوان الكتاب الذي يلخص حياة جورج ساند مغر وفاتن .. (جورج ساند . البحث عن الحب) ولكن الا ترى ان حياة هذه الكاتبة سخرية عجيبة .. لقد أحبها اثنان من عباقرة العالم الذين كتب لهم الخلود . وهما شوبان والفريد ده موسيه .. ومع ذلك فأنها لم تقنع بهما . مع أن ما كتباه موسيقي وشعر لا يزال غذاء الملايين من العشاق والعاشقات .. أوه ! كم من فتاة تتمنى أن يقول فيها عشيقها عشر ما قاله ده موسيه التعس في جورج ساند ؟!

م . ا . القطورى — الظاهر

إنى أصدقك ما دمت أقسمت بشرفك على أنك لم تغرر بصديقتك ولم تعدها بالزواج . لا مانع عندى من أن أراك وأن تتحدث الى عن كل شيء .. الا غرامك .. إنني أعرف هذا النوع من العشاق الذين يريدون أن يملأوا الدنيا حديثا عن دونجوانيتهم !

م . ع . ف — الجيزة

١ — تحبها ولكنك لم تكلمها

٢ — لا تعرف اذا كانت تحبك أم لا

٣ — لا زلت في السنة الخامسة الثانوية وأمامك سبعة أعوام لكي تتم دراستك العالية

٤ — تعرف أن أهلك لا يوافقون على زواجك الآن وأنت طالب

٥ — تعرف أن أهلها لا يقبلون تزويج ابنتهم لطالب

وتسألني بعد ذلك كله اذا كنت تستطيع (التلحمة) والذهاب الى أهلها لطلب يدها ..؟!

ا . ا . ع . ا — دبلوم زراعة عليا

لا .. لا تظن اني أغضب من ثورتك .. انها لمصلحتى قبل أن تكون لمصلحتك . سترى مجهوداً صحفيا جباراً باذن الله في السنة الخامسة للجامعة . . أما ملاحظتك على قصة (الخائنة) فقد تكون محقا فيها ..

ان القليلين هم الذين يتذوقون (قراءة) القصص المسرحية ولكن يدى ظلت (تأكلني) مدة طويلة حتي كتبت تلك القصة ذات الفصل الواحد .. انى لا (أدعو) عليك حتى تكون من هواة المسرح . . . اذذاك فقط تستطيع أن تعرف قوة (الرغبة) في الكتابة له . .

احمد مصطفى — طالب عالى

لم كل هذا اللف والدوران . . قل لي انك تريد أن أنشر اسمك في هذا الباب وأنا أفعل .. انك لم توفق مطلقاً في انتقاد الأسئلة التي يوجهها القراء الي هنا . . بل أخذت تقذف الشتائم اليهم في سذاجة مضحكة .. اني أنشر اسمك من أجلهم .. فقط .. ولعلك تستريح بعد ذلك ..!

هدية الجامعة الى هواة التاليف

كيــــــف تؤلف الكتب

لا تتوقع يا عزيزي القاري، أن أقدم لك فى هذا المقال موضوع الكتاب الذى تريد تأليفه ، لأني لو كان لدى موضوع هذا الكتاب لأبقيته لنفسي وكتبته، فلابد اذن أن يكون لديك هـذا الموضوع على الأقل وسأدلك أنا علي الباقى ..

فأذا أدرت أن يكون كتابك على هيئة (بيوجرافى) مثلا .. ويكون عن شخص تصادفه أو تعرفه .. تعجب به أو تسخر منـه ولنتفق معـا على أن اسم بطلك (عبد المنعم افندى) مثلا ، فثق أن القراء لا ينتظرون منك أن تحدثهم أحاديثا عادية عن هذا البطل .. فلا تقل لهم (لقد ذهب عبد المنعم افندى الى البنك فى السـاعة الثامنة ثم أتى منه عند تمام السـاعة الثانية) أو نحو ذلك لأن عبد المنعم أفندي لم يكن وزيراً فى يوم من الأيام حتي تروي لهم أخبـار تنقلاته .. فلاشك أذن أن القراء ينتظرون منك أن تحدثهم عن كل ماهو غريب طريف عن هذا الشخص .. وبقدر غرابة وطرافة الأخبار التى ترويها بقدر ما يكون لكتابك من نجاح ورواج

وعند ما يكتمل لديك هيـكلا لمواد كتابك أرجو ألا تدونه وانما تبقيـه فى فى مخيلتك بضع سنوات لا تقل عن ثلاثة لا تدهش .. ستتحقق من صدق ما أقوله الآن دون أن تعترض بقولك انك ربما نسيت هذا الهيكل .. فأنت عند ما تبعث خادمك ليأتيك بلوازم الطعام المعد لغـذاء اليوم من خضروات الي لحوم نيئـة الي أسماك قد تكون حية ، لماذا لا تأكل طعامك على هذه الحالة التى أتى به الخادم عليهـا ؟؟

لاشك أنك تشمئز الآن وربما استعرضت في ذهنك صورا لبعض سكان مجاهل أفريقيا الذين يعيشون علي اللحوم النيئة .. فاعلم اذن أن قراءك لا يمكن أن يأكلوا طعامك النيء الذى تقدمه لهم فى هيئة كتاب مخلخل المواد لم تبقيه فى مخيلتك المدة الكافية لنضوجـه .. ولـكن القراء يريدون أن يطالعوا .. الكتاب النـاضج ... أليست المطالعة غذاء العقول ؟؟

أما وقد اكتملت لديك مواد كتابك مصقولة مجهزة معدة للـكتابة فأرجو أن تـكتبها بكل تأن .. ان التأني في الكتابة يكسب أسلوبك روعة واتزانا لا تجدهما فيه إذا أنت أسرعت .. ثم إن التأنى أيضـا يمنحك وقتا كافيا للتفكير في الصفحات التى ستكتبها بعد ذلك

وأنصحك أن تنحو في أسلوبك رأيك نحو (عبد المنعم أفندى) بطل كتابك نحواً خاصاً .. فان كـنت تعده بطلا حقا فلا تسخر منه وان كنت تكتب عنـه ساخراً فاستمر فى سخريتك حتى النهاية .. اعلم أن الكتاب الناشئين يودون أن يشمل كتابهم على ألوان مختلفة من الأدب .. جد وهزل .. وهم يحسبون أن كتابهم بهـذه الطريقة سيلاقى نجاحا عند طلاب الأثنين . ولـكن ليتأكد هؤلاء أن كتابهم لن يلقى سوى الاعراض من .. الجميع .. أن القراء يودعوا الكاتب عواطفهم ويسرهم أن يلعب بها لعبا هادئا رصينا ولـكنهم ينقمون على هذا الكاتب اذا تمادى فى لعبه الى حد .. العبث !

قد تعترضـك فى حياتك الاجتماعية ملاحظات تروقك وتشبيهات رائعة تود لوجمعتها في فصول كتابك .. أو قد تري مأزقا حرجا يمثل أمامك على مسرح الحياة ويظهر فيه صاحبه بمظهر يبعث الى الاعجاب أو يدفع الى السخرية ثم تتمني أن تنسب هذا الموقف الى (عبد المنعم أفندي) لتجعل له أثرا فى القلوب لا يمحي .. ثم تفعل ..

ولـكنى أتوسل اليك أن لا تفعل

ذلك أنه قلما يكون هذا الموقف مناسبا لبطلك الذى تحدثت عنه فى الصفحات السابقه ..

قد تعترض بأن كثيرا من كتاب الشرق والغرب مثل بروست وموباسان وأندريه جيد كانوا يحتفظون دائما بجيب واسع فى ردائهم به كتاب صغير وقلم معد لـكتابة أى شيء فى أى وقت .. ثم جمعوا مدونات هذه الـكراسات الصغيرة وطبعوها وقدموها للناس كتبا لقيت رواجا

يجب أن تعلم أن ما كتبه أولئك كانت خواطر تطرأ علي مخيلتهم فجأة وأنهم قدموها للقراء على أنها (خواطر) وليس على أنها (عبد المنعم أفندى) الموظف بأحد البنوك

هناك ملاحظات ونصائح أخري .. ولـكن نطاقا كهذا لا يتسع لها .. الا أنى سأختم هذا الفصل بأن أدلك على طريقة عرف منها مقدار نجاحك ككاتب

: اذا كان كتابك يحوى سبع فصول ووصلت فى كتابتك حتي الفصل السابع فانه

يمكنك أن تعد نفسك بطلا ! .. ذلك لأن خمسين في المائة من القراء يودون لو أنهم قدموا للناس كتبا .. ولكن هذا الأمر لا يعد وأن يكون رغبة عندهم .. أما الخمسين الآخرين فأنهم يبدأون في كتابة هذه المؤلفات فعلا .. وثلاثون من هؤلاء الخمسين يصلون في كتابتهم الي الفصل الثاني ثم يجدون أن صفحاتهم المقبلة ستكون مكررة لصفحاتهم السالفة في الأسلوب والمعنى وعشرة من العشرين الباقين يصلون الي الفصل الثالث وخمس من العشرة الباقين يصلون الي الفصل الرابع أو الخامس .. ولا يصل الى الفصل الأخير ويخط بيده الجملة (تم بعون الله) الا ثلاثة في المائة فقط ! ؟

فلو استثنينا من مجموع سكان العالم أغلب سكان أفريقيا الزنوج الذين لا يعرفون القراءة والكتابة حتي يمكننا أن نحكم علي أفكارهم واستثنينا كذلك جماعة الصينيين الذين لن نتوصل في يوم ما الى معرفة أفكارهم طالما أنهم مصممون علي استعمال هذه اللغة في التفاهم .. فيمكنك بعد ذلك أن تعتبر نفسك أكثر ثقافة من ٩٧ في المائة من سكان هذا العالم .. وعندئذ لا يمنعك أحد أن تعد نفسك بطلا ..

أما اذا لاقي كتابك رواجا فانني أنا الذي أعدك بطلا

الجامعة

تصدر في

٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٤

عددا ممتازا ضخما



الاسكندرية في الليل

الفن في الاسكندرية

كان باب الاسكندرية في الليل من الأبواب الثابتة في الجامعة طيلة الشتاء الماضي والذي قبله الى أن جاء فصل الصيف وقام الأستاذ رئيس التحرير بقضاء (الويك اند) في الاسكندرية وبالكتابة عن الثغر مما جعل كاتب هذه السطور يحال الى الاستيداع أو يوضع على «رف احدى كبائن البلاج» الى أن ينتهي الصيف فيعود الى تحرير بابه ثانيا باب «الاسكندرية في الليل»

ولكن اتضح أخيرا أن الاستاذ رئيس التحرير اذا حضر الى الاسكندرية فهو يقضي «الويك اند» على رمل البلاج وفي كازينو سان استفانو ثم الميامي أو المازونيت أو فينا وغيرها من الكابريهات الافرنجية

أما اذا أراد أن يقضي سهرة شعبية فهو يقضيها في البلافيستا أو الفاليرون وهي محلات أفرنجية أيضا !

وكانت النتيجة أن أغفلنا الكتابة عن صالات الاسكندرية المصرية — وهي كثيرة جدا — هذا الصيف

حطيت صباعي منه في الشق!

ومن الاشياء الغريبة المدهشة التي نسجلها لبوليس الاسكندرية أن بوليس القاهرة يمنع الراقصة فتحيه شريف من القاء ذلك المونولوج القذر الحقير الممتلىء بالألفاظ البذيئة والحركات المبتذلة. مونولوج (أقول له فاضي يقول لي لأ حطيت صباعي منه في الشق)

بينما بوليس الاسكندرية يترك الراقصة فتحيه محمود تلقي هذا المونولوج بألفاظه وحركاته كل ليلة في صالة بيبا دون أن يتحرك لذلك أو يثبت وجوده على الأقل؟

الرومبا والكاريوكا !

ومن التقاليع السخيفة التي أدخلتها صالات الاسكندرية هذا الصيف أن ترفع الكراسي والموائد بعد الساعة الواحدة من نصف الصالة وتجعل (بيستا) للرقص الى الثانية صباحا فيقوم الزبائن بعد أن تكون قد لعبت برؤوسهم الخمر التي تقدمها اليهم الصالة طول الليل ويحاصرون الراقصات على نغمات الرومبا والكاريوكا !

أغنية الحظ

ومادمنا نكتب عن أخبار الاسكندريه الفنية فاننا نذكر هنا خبر تأسيس شركة جديدة للأفلام السينمائية أطلقت على نفسها اسم (شركة الفيلم الاهلي) وقد أسست لها (أستوديو) بالقرب من محطة الرمل وأخذت في اخراج أولى رواياتها وهي رواية (أغنية الحظ) وسيقوم بالدور الاول فيها المطرب حسن سلامه وضمن ممثلات الفيلم الراقصة سعاد عثمان.

فتحيه احمد

غادرت الاسكندرية يوم الثلاثاء الماضي على قطار الساعة الثالثة بعد الظهر السيدة فتحيه احمد مع أفراد فرقتها إلى فلسطين للقيام برحلة هناك في الأقطار الشقيقة وقد ودعها على المحطة عدد كبير من الفنانين والأدباء والأصدقاء.

وتجد لها مع هذا صورة أخذت لها بالمحطة قبل قيام القطار بخمسة دقائق فقط وقد ظهرت بجانبها السيدة نعمات المليجي كما ظهر خلفها الاستاذ صالح عبدالحي يطل من نافذة القطار.

صالة الف ليلة

والآن بعد أن أغلقت صالة الف ليلة أبوابها مدة كبيرة فكر جميل افندي جمعه في افتتاحها بالاشتراك مع السيدة حياة صبري المطربة المعروفة ولا يصدر هذا العدد إلا وتكون قد افتتحت أبوابها ومن الراقصات اللاتي سيعملن في هذه الصالة الشقيقتان خيريه صدقي وزينات صدقي وساره ونظيره التركية.

وسيقوم بتلحين الاسكتشات والمونولوجات لهذه الصالة الملحن الشاب اسماعيل صدقي.

مؤتمر نزع السلاح

قدم الأديب محمد محمود دواره اسكتشا الى احدى الصالات هذا الاسبوع اسمه «مؤتمر نزع السلاح» فحاز اعجابا جدا كما حاز اعجاب الموسيقي عزت الجاهلي

والاسكتش في طريقه الآن الى قلم المطبوعات.

سـو سـو



السيدة فتحية احمد بين مودعيها على محطة الاسكندرية ويرى المطرب المعروف صالح عبد الحي مطلا من نافذة القطار

الكتب والصحف والناس

ثلاث كتب منتظرة عن سعد زغلول — رواية (سنت جوان) لشو واستفتاء أدبي حولها
كتاب المسرح وممثلاته — أخبار أدبية صغيرة

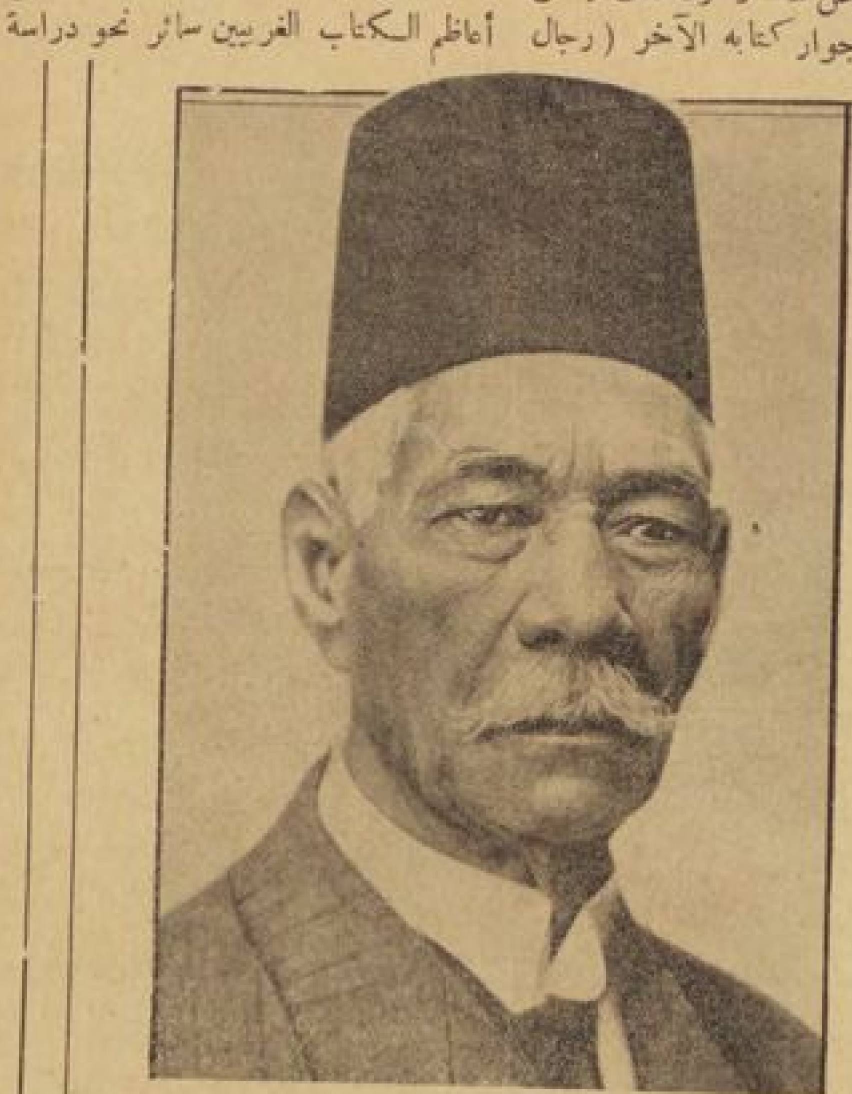
جرت العادة فى البلاد الغربية أن يحتفل القوم هناك بذكرى عظمائهم وأبطالهم بمختلف الأحتفالات . وإن أهم ما يعمد اليه الكتاب والمؤلفون فى تلك الذكري أن يضعوا كتباً ومؤلفات تخلد لذلك العظيم أو البطل مآثره ومناقبه .. فيكون ذلك المؤلف بحكم انتشاره العالمى وترجمته الى اللغات الأخرى أكبر ذكرى وتخليد لمن كتب عنه ولأجله .. وها نحن اليوم قد أحسسنا بضرورة الأخذ بشيء من تلك التقاليد المرعية فى البلاد الأجنبية .. فما أن أعلن عن الأحتفال بالذكري السابعة لفقيد الوطنية سعد زغلول باشا حتي سمعنا وعلمنا أن هناك أكثر من واحد يعنون في الوقت الحاضر بأنجاز مؤلفات قيمة عن ذلك الفقيد العظيم تخليداً لذكراه .. بواسطة تلك الكتب التى تعتبر فى الواقع أكبر أداة للتخليد والذكرى والترحم ..

فأما الكتاب الأول فهو ما يقوم به الآن الأستاذ عباس محمود العقاد الأديب والصحفى الكبير . فقد عمد إلى وضع دراسة خاصة عن شخصية الزعيم الشرقي الخالد .. على نمط الدراسات التى يقوم بها كتاب الغرب للشخصيات العالمية البارزة .. وإنا نتوقع لتلك الدراسة التى يقوم بها العقاد القوة والمتانة لما عرف عن اتصال الفقيد العظيم به وعطفه عليه ..

ويعني الأديب كريم ثابت المحرر بزميلتنا (المصور) بالكتابة أيضا عن سعد زغلول .. والزميل كريم ثابت كاتب موفق حينما يتحدث عن الشخصيات العالمية المعروفة ولعله أكبر صحفي مصرى حظي بمقابلة أكبر عدد من تلك الشخصيات والتحدث اليها .. وقد ساعده على ذلك مرافقته ركب حضرة صاحب الجلالة الملك فى رحلته الأخيرة إلى قلب أوروبا .. وقد وضع بعد عودته من تلك الرحلة كتابا خاصاً دون فيه كثيراً مما جرى بها وأسمي الكتاب (جلالة الملك .. بين مصر وأوروبا) وقد وضع كريم أيضاً دراسة مختصرة عن الزعيم الإيطالى موسوليني .. وإنا نترقب كتابه عن سعد زغلول الذى يعمل فيه الآن الى جوار كتابه الآخر (رجال العصر) .. وهو الكتاب الذى تنشر أحد الزميلات الأسبوعية الآن طرفا منه ..

أما الكتاب الثالث عن الفقيد العظيم فيبحث عن عظمة سعد الخطابية فحسب .. وتلك الناحية من نواحي أخلاق الفقيد إن هي الا موضوع دراسة كبيرة لا تنتهى . بل هى أكبر صفة حساسة بارزة فى الفقيد الكبير .. ويضم هذا الكتاب الاستاذ طاهر الطناحى سكرتير تحرير مجلة الهلال ..

ولقد ذكرنا أكثر من مرة أن الاتجاه الحديث الآن فى الكتابة لدي أعاظم الكتاب الغربيين سائر نحو دراسة



الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول

الشخصيات العالمية وتحليلها .. لأن جمهور القراء يهمه بطبيعة الحال أن يقف على سر عظمة رجاله وزعمائه ويتوق دائما الي معرفة شيء أو أشياء عن أسرار الكبراء والعظماء .. لذلك تصادف مثل تلك الكتب هوى كبيرا في نفوس القراء على اختلاف طبقاتهم .. ويكفي أن أضرب مثلا لذلك كتب أندريه موروا من دزرائيلي الي ليوتي .. ادوار السابع .. أو كتب أميل لدوج من نابليون الى شليمان .. وكتابه الاخير قادة أوروبا الذي يتحدث فيه عن أكثر من عشرين شخصية عالمية يهم كل فرد أن يطلع عليها وعلى أسرارها وتحليلها .. لذلك فأنا نترقب من الكتاب دائما أن يعمدوا الي السير في هذا الطريق الأدبي الحديث الذي يلاقي كل نجاح فضلا عن رقته وسهولته .. وما أكثر الشخصيات الجديرة بالحديث والدراسة والبحث ..

•••

ذكر المستر برنارد شو في روايته الأخيرة المسرحية (سنت جوان) التي أخرجت أخيراً على مسارح لندن . ما يفيد أنه يعتقد أن المرأة دائما هي التي تسعى الى اصطياد الرجل وإيقاعه في حبائلها . وأنه من النادر بل انه من غير الواجب أن يترك اختيار المرأة للرجل !.. فحواء تسعى دائما الي اصطياد آدم !.. على حد تعبير المستر شو في مسرحيته ..

وأثار شو بهذه الجملة الضجة .. شأنه في كل حديث وعمل له !.. وقامت احدى الصحف الأدبية الكبرى تطرح سؤالا واستفتاء عاماً لقرائها بصدد رأى مؤلف (سانت جوان) عن المرأة .. وهل هو محق في اعتقاده أنها هي التي تسعى دائما الى اصطياد الرجل وإيقاعه في شباكها .. دون أن يكون له أي اختيار ؟!

هذا هو محور الاستفتاء .. وقد اهتم الجمهور الانجليزي كعادته في مثل تلك الامور بهذا الاستفتاء . وأتت الاغلبية — كالعادة أيضا — مؤيدة لرأى المستر شو في روايته عن المرأة .. الا ان بريد الصحيفه التي قامت بالاستفتاء لم يخل من معارضين كثيرين للمؤلف .. واغلب هؤلاء المعارضين كان بالطبع من الرجال الذين يتهمهم شو بقصورهم عن اختيار المرأة واصطيادها !..

تقول الفائزة الأولى مؤيدة لرأي المستر

اذا جلست على البلاج

أو

اذا لم تخرج في المساء

فاقرأ

مؤلفات غربية

١ — مقاصد :

أوسكار وايلد

Intentions

٢ — الصخر : ت . أليوت

The Rock

مؤلفات عربية

١ — المساكين :

مصطفى صادق الرافعي

٢ — الملاح التائه :

علي محمود طه

شو . (بصفتي امرأة أحب أن أوافق على رأي المستر شو إن المرأة هي التي تختار الرجل .. ولكن يجب علي أن أكون صادقة فلذلك أجد نفسي مضطرة الي الموافقة على رأيه .. إن المرأة التي لا تختار رجلها اليوم وتصطاده .. غير موجودة الآن ! . وإن وجدت فهي الشاذة جداً عن زميلاتها .. إن المرأة تقول الآن — هذا هو الرجل الذي سوف أختاره زوجا لي !.. — الخ ..)

وتقول الفائزة الثانية وهي سيدة أيضا مؤيدة رأى شو : (إن كل امرأة تصطاد الرجل . بل هناك أكثر من ذلك فهي تعترض طريقه في الغالب . حتى تحظي به) .. وهذا اعتراف صريح من سيدة كتبت اسمها وعنوانها بصراحة تامة !.

ويقول الفائز الأول في المعارضة للمستر شو — وهو رجل — (إني أقرر كرجل سوف يتزوج في ظرف أسبوعين أن رأي المستر شو خاطيء . لأني ان وافقت فكأني أقرر اني لا أحب خطيبتي ماري .. ولكن هذا غير صحيح .. فليس هناك من هي أجمل ولا أرق ولا أذكى منها . . وأني أحبها حقيقة .. لذلك فاني أختارها زوجة لي وهكذا فعل غيري من أصدقائي الأزواج .. وان كل مؤيد لرأي شو له العذر لأنه ربما يجهل الحب . . فالحب له مائة عين .. وليس يعذر أن يجهل المرء الحب هكذا ! . .)

والآن أيها القارئات والقراء الأعزاء .. هل توافقون بدوركم على رأى المستر شو أم تخالفونه . . هيا . . يمكنكم أن تدلوا برأيكم الصريح .. وقد تفوزوا بجوائز قيمة إذا وفقتم الى الرأى الذي تعرف صحته بمقدار ما تدعمونه من أدلة . .

•••

المس الزابث برجنر تعد اليوم الممثلة الأولى بانجلترا .. وتأتي المس برجنر الآن تثير النقاد وتستفز الكتاب والمؤلفين . . فقد ذكرت في حديث لها بعد ما انتهت من تمثيل آخر رواية قامت بها من تأليف السير جيمس باري المؤلف الانجليزي البارع كتبها خصيصاً لها . . أنها قرأت قبل أن تجد الرواية المسرحية التي تلائمها للظهور في الدور الأول أكثر من ثلاثمائة مسرحية لم تعجبها واحدة منها . . حتى كتبت لها مؤلفة شابة تدعى المس كندي الرواية الأولى التي وافقتها .. ومن يومها وقد ذاع اسمها . . — وهذا اليوم ليس ببعيد .. —

لذلك ثار النقاد حول هذا التصريح .. وقاموا يردون على أقوالها .. على أن الجميع قد اتفقوا على أن العادة جرت في القصة المسرحية الأخيرة أن يكتب مؤلف أو عدة مؤلفين روايات مسرحية خاصة لممثلين أو ممثلات بالذات .. وهكذا وافق النقاد على رأي الممثلة الأولى الذي أعلنته صراحة في وجه المؤلفين .. المسرحيين المدعين ..

فالممثلة القديرة الايطالية اليانورا دوز كانت دائما تنتظر كتابات الشاعر الايطالي المشهور دانزيو .. وكانت تقف عن العمل حينما يتأخر دانزيو عن تقديم كتاباته لها في الوقت المناسب .. وترى الممثلة اذ ذاك أن من الواجب عليها أن تجوب الخارج عارضة بضاعتها في الفترة التي يقوم فيها دانزيو بالكتابة . وقد كان أبسن أيضا ممن يغذون دوز بالمسرحيات ..

وهكذا كانت سارة برنارد فانها كانت تنتظر دائما روايات ساردو .. وروستان حتى اذا ماشعرت أن أحدهما تأخر في تقديم مسرحياته عن ميعادها المناسب أسرعت في القيام برحلة الى انجلترا تعرض على الجمهور الانجليزي رواية (غادة الكاميليا) التي دلت الحوادث المتتالية أنه لا يمل منها أبداً ..

بل ان تلك العادة معروفة منذ القرن الماضي بل منذ قرون فقد كانت الممثلة الفرنسية القديمة (راشيل) تنتظر دائما كتابات راسين وكورنيل ..

***

— يقال أن مما يحويه التشريع الجديد المزمع للصحافة أن تختار كل مجلة عدداً معينا من الأبواب للكتابة بها .. لا تتعداه الا بتصريح خاص ..

— أعلنت احدى دور النشر الكبرى بانجلترا عن اقامة مسابقة للقصص البوليسية والغامضة .. وقدمت للفائز الأول بها مبلغ ٢٠٠ جنيه انجليزي وكونت لجنة التحكيم من كثير من أدباء الانجليز مثل المستر ليونارد جريبل ولسلي تشارتس وهيدج كلفلي وغيرهم .

— كان من عادة الكاتب الروسي المعروف دستوفسكي أن يرسم بيده صوراً لأشخاص رواياته وقصصه . . وقد عثر أخيرا على بعض تلك الصور في موسكو .. وتهافتت عليها دور النشر لكي تنشرها الى جانب قصصه .. فيكون لذلك وقع كبير في نفس القاريء ..

— تتابع مجلة (ماريان) الفرنسيه الآن نشر سلسلة طويلة عن البطل الايطالي المقهور (كارنيرا) بعنوان كارنيرا الجبار بقلم مديره السابق ليون سي وتنشر نفس المجلة الفرنسية سلسلة أخري بعنوان (ليالي تونس) علي نمط ما كانت تنشره مجلة (جرنجوار) بعنوان (ليالي مصرية) وليالي اليوم كليالي الأمس كلها قذف وسب في الشرقيين . . وهكذا يتسلمون البلاد الشرقيه بلداً بعد أخرى . .

احمد حمدي حافظ

المفاجأة الكبري يوم الخميس ٣٠ أغسطس سنة ١٩٣٤

افتتاح كازينو البوسفور

بميدان المحطة تليفون ٤٥٢٤٣

اداره السيدة ماري منصور ملكة المسارح



السيدة ماري منصور

كل يوم جمعه وأحد ماتنيه من الساعه ٦ مساء للعموم

كل يوم ثلاثاء حفلة نهارية للسيدات الساعة ٦ مساء

مدير المسرح محمد اسماعيل

الاسكتشات والاستعراضات تلحين

حسن مختار صقر

رواية خمسه وخميسه

رواية من فصل واحد فوديل رواقي ذات مواقف ومفاجآت فكهه كلها ضحك وسرور تأليف الاستاذ محمود الناصح

اسكتش

شارع الكورنيش

أعظم اسكتش انتقادي يصف حالة شارع الكورنيش وما آلت عليه حالته للاستاذ محمد اسماعيل

اسكتش

متحف الشمع

استعراض عظيم بملابس فخمة ومناظر مدهشة وقد عمد المؤلف الى وصف شخصيات كبيرة كان لها في التاريخ شأن عظيم فمثلا شجرة الدر التي تقوم به ملكة المسارح

استعراض

زفة عروسة الفلاحين

استعراض ريفي جميل يرى فيه المتفرج كيف يحتفل الفلاحون بأفراحهم عندما يتزوجون فيثير هذا المنظر في نفس الرائي السرور والفخر للاستاذ محمود الناصح

دويتو — فينا — برفكتو

رقص اسبانيولي

دوي ناكيرا — رقص

كلاسيك

تقوم بأهم الأدوار

السيده ماري منصور

عبد اللطيف جمجوم

احمد شاهين . فؤاده حلمى

صالح عجاج

فرقة راقصات من اشهر

نجوم مصر

امتثال فوزي — كريمة أحمد — زينات صدقي — زيزي محمد — لولا — زورزو محمد — كوثر فريد — سلمى

رجاء محمود — فؤاده حلمى

تغير البروجرام كل يوم خميس — استعداد جديد مدهش

سياسه ... من الخارج

عودة آل هابسبرج معناها الحرب !.. — هل تساعد يوجوسلافيا فوضى النازي النمسويين ؟ — أشاعة قرب وقوع حرب في الشرق الاقصى. — بين هندنبرج وفوش — تعليقات على الحوادث السياسية الخارجية

هل تكلل المجهودات التى تبذل الآن فى سبيل عودة أسرة هابسبرج الى عرش النمسا بالنجاح أو تبوء بالفشل ؟ وهل نرى عما قريب الأرشيدوق أوتو متربعا على كرسي أجداده بعد ما مهدت له الامبراطورة زيتا والدته كافة السبل.. في سبيل ارتقائه العرش بل إن هناك أكثر من عائلة مالكة تعنى بهذا الأمر فقد أتت الأخبار تدل على أن اجتماعات خطيرة تعقد الآن بين أسرة هبسبرج وأسرة بوربون المطالبه بعرش فرنسا .. ويحضر تلك الاجتماعات الملك الفونسو ملك اسبانيا السابق .. بل إن هناك ما هو أكثر من ذلك فقد زار مستشار النمسا الجديد الامبراطورة زيتا والدة الأرشيدوق زيارة طويلة .. تتعلق بالعرش بلا شك .. والآن لنري ما تقوله الصحف البارسية عن عودة آل هابسبرج .. تقول الطان :

يجب أن تقابل اشاعات عودة آل هابسبرج بكل تحفظ .. ويجب أن نتذكر ما قاله البرنس ستارهمبرج وكيل المستشار فى النمسا من أن مشكلة النمسا مشكلة دولية يتوقف على حلها الأمان والسلام فى وسط أوروبا ..وأن أقل ما نقوله عن آل هابسبرج أن الحرب تعود بعودتها .. هذا إن اقترنت تلك العودة بعدم اجماع موافقة الدول التى ورثت الامبراطورية القديمة .

إن عودة الارشيدوق أوتو معناه الخطر الكبير على كل الدول التى انفصلت عن النمسا القديمة .. فيوغوسلافيا تخشي وتشكوسلوفاكيا تخاف ورومانيا لا تسكت طالما أن عودة الملكية معناه العمل على تحطيم أغلال معاهدة فرسايل ..ومعنى ذلك القضاء على كل تلك الدول التي ذكرناها والتى تكونت مستقلة بعد الحرب منفصلة عن الامبراطورية القديمة .

وفوق كل ذلك تقف إيطاليا وفرنسا وانجلترا بالمرصاد . .

ولكن ما الذي تقوله الصحف النمساوية نفسها ؟ .. تذكر جريدة الرشبوست : ان الصحافة الدولية تعتقد أن زيارة البرنس ستارهمبرج لسنيور موسوليني أتت نتيجة أمر مفاجىء . ولكن البرنس كان مصمما على تلك الزيارة منذ تولى وكالة الوزارة ولكنها أجلت الي هذا الحين نتيجة حوادث النمسا الداخلية . ونحن على علم أن من أهم أغراض زيارة البرنس دراسة كيفية تنظيم المليشيا الفاشستية..وطرق تقوية يد الحكومة الايطالية .

وان كل الأمور التى كان المرحوم المستشار دلفوس قد ناقشها مع موسوليني عند مقابلتهما الأخيرة منذ أشهر قد استؤنفت رسميا مع الأمير فى زيارته الأخيرة وسوف تستأنف مرة أخري رسميا فى شهر سبتمبر

***

هل صحيح ما تقوله الشيكاغو تريبون من أن يوغوسلافيا كان لها أصبع كبير فى مساعدة الثورة الأخيرة في النمسا.. وأنها مسؤولة الى حد ما عن مقتل الهر دلفوس؟ . .

وذلك انها ساعدت عشر فرق من فرق هجوم النازى النمسويين على دخول حدود النمسا أثناء الثورة النازية وحملتهم في لوريات مخصوصة الى ما بعد تلك الحدود .. وهى تلك الفرق التى هاجمتها الجيوش الموالية للحكومة النمسوية فى كارنثيا وبعد قتال عنيف عادت من حيث أتت.؟

اذا كان هذا صحيحا فما السر فى ذلك؟ وعلى الأخص لما هو معلوم من أن تلك الدولة — يوغوسلافيا — من دول التحالف الصغير التي تسير تحت لواء فرنسا مسترشدة بآرائها ورغباتها..معادية لألمانيا والنازى.. معارضة الي الآن فى عودة الملكية فى النمسا وتؤيدها فى ذلك فرنسا .. ما هو السر اذن؟ تقول الجريدة التى تنقل عنها هذا الخبر أن السبب فى ذلك ان يوغوسلافيا تخشى من ازدياد قوة إيطاليا فى النمسا. وان يوغوسلافيا يهمها دائما ان تظل إيطاليا بعيدة عن التدخل في المشاكل الموجودة فى اوروبا الوسطى.. ومما هو معروف أن إيطاليا ألد اعداء يوغوسلافيا عداء وربما كذلك المستحكم بين المانيا وفرنسا.. لذا عمدت يوجوسلافيا إلى ذلك .. ولا شك أنها تفضل ان تكون امامها النمسا تحت الحكم النازى عن أن ترى النمسا وقد تسيطرت عليها إيطاليا . وعلي الأخص بعد أن اعلنت إيطاليا تلك السيطرة بطريقة صريحة بأن ارسلت فرقا من جيشها إلى حدود النمسا ابان الاضطراب الأخير .

***

أذكر اننا منذ ثلاثة اعوام كنا نسمع همسا كثيرا عن قرب وقوع حرب عالمية كبرى على أثر المشاكل التى قامت اذ ذاك بين الصين واليابان .. والتى ادت الي تدخل الولايات المتحدة معارضة اليابان . والروسيا مناوئه للاثنين .. أظننا نذكر ذلك .. والظاهر ان شرارة الحرب سوف تشتعل هذه المرة من الشرق الأقصى للعالم .. اي

من الروسيا واليابان فهناك خلاف كبير قائم الآن على السكة الحديدية الشرقية الصينية C. E. R .. ويخشى أن تكون المنافسة على امتلاك خطوط تلك السكة مثارا لمنازعات كثيرة تنتهي بقيام الحرب بين الروسيا واليابان .. وان اقل ما يمكن حدوثه على اثر ذلك هو تجديد المآسي التي قامت بين الاثنين في عام ١٩٠٤ .. بل انه من المعقول ان تصل تلك الحرب إلى أخرى عالمية تعم العالم جميعه وتخوض غمارها كافة الدول ..

وقد احتجت الحكومة الروسية احتجاجا رسميا على تصرفات اليابان بخصوص مسألة السكة الحديدية هذه التي تتنافس عليها أربع دول. .اليابان والروسيا والصين ومنشوكواو منشوريا — ووراء كل دولة من الدول تقف دولة اوروبية او غربية تؤيدها في مطالبها .. تؤيد الولايات المتحدة الروسيا وبريطانيا الصين وكذلك فرنسا .. ولا تزال الحالة في تفاقم .. ولا يعلم الا الله مصير ذلك النزاع ..

•••

كان المارشال فوش يحتفظ بخطاب تاريخي أرسله المارشال فون هندنبرج قائد جيوش الحلفاء . . أثناء الحرب الكبرى اليه وهذا الخطاب بخط يد هندنبرج يرجو فيه فوش أن يعمل من جهته على إيقاف الحرب بقدر الامكان معترفا أن مسؤوليتها انما تقع على الرؤوس الكبيرة التي تسببت فيها . . وان الانسانية تتطلب أن توقف تلك المجازر . .

بل طلب هندنبرج من فوش أكثر من ذلك . . وقال له (اني أعترف بأننا سائرون إلي الهزيمة) . .

ومهما صدقنا ذلك الخبر فان كل فرد يعرف مقدار وفاء المارشال هندنبرج العسكري الصميم لقائده الأعلى الامبراطور غليوم وأنه لا يقدم على الاعتراف مقدما بالهزيمة . . وطلب الكف عن الحرب . .

ومما يدل على شدة اخلاص هندنبرج لغليوم انه لما اختير رئيسا للجمهورية بعد مانفى غليوم أرسل اليه يستأذنه في قبول المنصب لصالح المانيا راجيا أن يحله من قسمه الذي كان قد أقسمه له بالاحتفاظ بالولاء له .

بل هناك أكثر من ذلك فقد ترك هندنبرج وصيته الأخيرة التي فتحت بعد وفاته في أوائل هذا الشهر وبها أنه يوصي بان تعمل المانيا على عودة الامبراطور غليوم وآل هوهنزلون إلى عرش المانيا . . وهذا منتهى الاخلاص والولاء للعرش الألماني..

احمد حمري

القطـــــاف

عن الشاعر المبدع Herrick

بقلم الآنسة سميرة عبد المجيد

اقطفي يانفس من زهر الحياة لا تبالي أو هو داء أو دواء
وازهي ياروح بنفح من شذاه فازدهار الدهر سار للفناء
هذه الأزهار في جوف الحياة دائما في الغد يحويها الفناء
سوف تذوي وتموت في سكون وخفوت أين عمرا لا يفوت
ويواريه الفناء ؟ . .

حينما تبدو ذكاء للشروق يحتوي الكون جمال وازدهار
ويعم البشر في القلب الخفوق ثم تهوي بانحدار وانكسار
ويصب الليل كالخمر الدفيق في اناء الكون مثقوب الجدار
كل شيء في أفول ثم يبدو في ذبول ويسمى بالطلول
ويواريه الفناء ! . .

فاحتسي يانفس أكواب السرور قبل مزج الشيب ليلي بالاصباح
واسبقي دهرا يولي بالحبور وارتوي فالعمر مضمون الرواح
قبلما تبيض في رأسي الشعور ويكون العمر قد ولى وراح
كل عمر في اضطراد ليس يحوينا الخلود في أساطير الوجود
بل يوارينا الفناء ! . .

انه في يوم ٤ سبتمبر سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التاليه بناحية ابو صير مركز الجيزه سيباع علنا اشياء مبينه بمحضر الحجز تعلق محمد اسماعيل عويان من الناحيه المذكوره نفاذا للحكم الصادر من محكمة الجيزه الاهليه في القضية المدنيه ن ١٨ سنة ٣٤ وفاء لمبلغ ١٨١ قرش صاغ كطلب محمد محمد نصار من ابو صير جيزه

فعلي راغب الشراء الحضور ٢١٤٥

في يوم ١٠ سبتمبر سنة ٣٤ من الساعه ٦ افرنكي صباحا بناحية برمشا مركز مغاغه سيباع علنا الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك عبد الله محمد قاسم وآخر من الناحيه وفاء لمبلغ ٤١ جنيه و ٥٤ مليم بخلاف ما يستجد نفاذا للحكم ن ١٠٢٠٤ سنة ٣٢ عابدين كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصريه

فعلي راغب الشراء الحضور ٣٩٧٤

في يوم ١١ سبتمبر سنة ٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية دهموج مركز قويسنا ويوم الاربعاء الموافق ١٩ سبتمبر سنة ٣٤ بسوق قويسنا اذا لم يتم كطلب الشيخ حجازي ابراهيم التاجر بابنهس مركز قويسنا ضد سلامه السيد ابو نايل من الناحيه سيباع علنا الاشياء المبينه بالمحضر نفاذا للحكم ن ١٧٢٤ سنة ٣٤ وفاء لمبلغ ٣٢٣ قرش صاغ بما فيه النشر

فعلي راغب الشراء الحضور ٣٩٧٨

في يوم ١٠ سبتمبر سنة ٣٤ الساعه ٧ افرنكي صباحا بناحية الحميدات مركز اسنا والايام التاليه سيباع علنا الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك محمود ابو بكر عثمان نظير مبلغ ٦٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر نفاذا للحكم ن ٢٠٧٣ سنة ٣٢ قنا كطلب مصلحة الاملاك الاميريه النائب عنها حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الاملاك بمصر

فعلي راغب الشراء الحضور ٣٩٧٧

في يوم ١٧ سبتمبر سنة ٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه بعد اذا لزم الحال بنجع الشيخ احود تبع القريره سيباع علنا اشياء موضحة بمحضر الحجز ملك عبد النعيم ابراهيم منصور مزارع بالناحيه كطلب احمد مصطفى محمد جبل شيخ بالناحيه نفاذ للحكم الصادر في القضيه المدنيه ن ٤٨٨ سنة ٣٣ اسنا وفاء لسداد مبلغ ١١٨ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩٧٥

في يوم ٩ سبتمبر سنة ٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية منية النصر سيباع علنا اشياء مبينه بمحضر الحجز ملك الشافعي محمد الشافعي من الناحيه نفاذا للحكم ن ٩٧٦ سنة ١٩٣٤ دكرنس وفا لمبلغ ٨٥ قرش صاغ بخلاف ما يستجد كطلب محمد ابو العنين التاجر بمنية النصر

فعلي راغب الشراء الحضور ٣٩٨١

في يوم الاربع ٥ سبتمبر سنة ٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه بناحية نجع العجمي تبع الساحل قبلي سيباع علنا الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك محمود ابراهيم حسن بنجع العجمي تبع الساحل قبلي نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئيه بتاريخ اول مايو سنة ٩٣٤ في القضيه المدنيه ن ٢٦١٢ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٨٩٠ مليم كطلب الست رحمه بنت حنين بالبلينا

فعلي راغب الشراء الحضور ٣٩٦١

في يوم ٤ سبتمبر سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية كمشيش مركز تلا وفي يوم السبت ٨ منه بسوق بندر تلا سيباع علنا جاموسه تعلق بلعه السيد رجب من كمشيش وفاء لمبلغ ٥٦ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر نفاذا للحكم ن ١٤٢٠ سنة ٩٣٤ كطلب سنيه فرج سعيد من كمشيش مركز تلا

فعلي راغب الشراء الحضور ٣٩٥٧

في يومي ٤ و ٥ سبتمبر سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية تنده مركز ملوى سيباع علنا محصول زراعة ١ فدن و ٤ ط منها ٤ ط بصل والباقي قمح تعلق ابراهيم رشدان من بناحية تنده المذكوره كطلب حسين اسماعيل من تنده ونفاذا لحكم محكمة ملوي الاهليه في القضيه المدنيه ن ٧٤٨٢ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٥٢٠ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور ٣٩٥٨

في يوم ٩ سبتمبر سنة ٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بنجع ابو النصر بالرمادي بلي وبالسوق سيباع علنا ناقه حمرا سنها كي نارس ٨ سنوات تقريبا تعلق عبد الحميد محمد احمد مزارع من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٠٥٦ سنة ٩٣٤ ادفو وفاء لمبلغ ٣١٠ قرش صاغ كطلب الشيخ محمد امين عبد الله عمدة الرمادي قبلي

فعلي راغب الشراء الحضور ٣٩٦٥

في يوم ٣ و ٤ سبتمبر سنة ٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بناحية كفر ابو عظمة مركز فارسكور سيباع علنا اردب قمح بغيته وشيشه كامله مستعمله ملك الشيخ عبد الرازق خضر تنفيذا للحكم ن ١١٤ سنة ٩٣٢ مدني فارسكور وفاء لمبلغ ٩٠ قرش صاغ كطلب محمد و نعمان ابراهيم الالفي التجار بفارسكور

فعلي راغب الشراء الحضور ٣٩٦٣

ماذا كنت أعمل

بقية المنشور على صفحة ١٩

العقلية بدوره فيأخذني الى حفلات البريدج او العشاء او المسرح بدون اى تبرم اوشكوى وسأواظب على عمل تمرينات رياضية كالتنس وركوب الخيل والسباحة والجولف لا لأكون امرأة قوية ذات عضلات بارزة فأنا اكره ذلك جدا ولكن لمجرد المحافظة على صحتي . وانا الآن كرجل اميل الى الطهي من الآن لآخر ولكنني لو كنت امرأة لما قمت بالطهي مهما كان الأمر . حتي ولو كنت فقيرة فانى اقتصد فى ملابسى وازل بتكاليف المنزل الأخرى الي ادنى حدودها لأتقي طاهيا ! ولو كنت امرأة تمنيت ان يكون لى اطفالا على شرط ان أكون قادرة على ان اتيلهم اكبر قسط من التعليم والثقافة وان امتعهم بكل شيء ..

« والآن يوجد شيء واحد اظن انى اختلف فيه مع كل نساء العالم وهو انى لا اخشى تقدم السن ! بل على العكس اعتقد ان كبار السن — وعلى الأخص النساء — هم اسعد خلق الله واكثر الناس ظرفا وجاذبية وميلا للفكاهة واعظم الناس تجاربا ودراية بشئون الحياة . ولذا فاني لو كنت امرأة ارحب بالشيخوخة ولم اخشاها ! »

فى يوم ١٥ سبتمبرسنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية السوالم مركز طهطا وفى يوم ١٦ سبتمبر سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بالناحية سيباع علنا الاشياء المحجوز عليها تنفيذا بتاريخ ٢ اغسطس سنة ٩٣٤ فى القضيه المدنيه ن ٣٧٨٦ سنة ٩٣٤ الازبكيه وذلك وفاء لمبلغ ٦ ج و ٨٩٠ م والزراعه ملك عبد الله اسكندر على من السوالم مركز طهطا كطلب بطرس بك مقار

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩٦٤

مارلين ديترش

بقية المنشور على صفحة ٢٣

اخاها وهو لا يستطيع بحكم مهنته ان يقضي معها خارج المانيا اكثر من شهرين كل عام وهما الاثنان يعبدان ابنتهما ماريا وقد شعرت مارلين فى الصيف الماضي ان مارى فى حاجة لأبدال الهواء على شاطيء البحر فجعلت تبحث عن منزل لهما دون ان توفق الي مارضيها حتى اضطرت ان تستأجر منزل ماريون ديفزوان كان اوسع مما تطلب بكثير ودفعت اجره ١٢٠٠ دولار فى الشهر لا لشيء الا لترضي ماريا الصغيرة !

والواقع ان مارلين لو عادت الى اوروبا لنالت بسهولة نصف المرتب الذى تناله الآن فى امير كا واذا راعينا قلة الضريبة هنالك والنفقات كذلك امكن مارلين ان تعيش فى راحة مالية احسن مما تفعل الآن في هوليوود .. ولكن مارلين لا تستطيع لأن فراو رودلف زيبر .. الألمانية الفاتنة قد عشقت امير كا الى حد لا تستطيع معه ان تغادرها او تغيب طويلا عن هوليوود .. مدينة الخيال الخالدة .

م-س

انه فى يوم الثلاثاء ٤ سبتمبر سنة ٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية وسوق مليج مركز شبين الكوم منوفية سيباع بطريق المزاد العمومى ٩ ارادب قمح مبينه بالمحضر ملك الشيخ محمد شحاته احمد حيبه التاجر من مليج المذكوره نفاذا للحكم ن ٤١١٢ سنة ٩٣٤ شبين الكوم وفاء لمبلغ ٨٥٠ قرش صاغ كطلب الشيخ عبد المجيد على عيسى الشيمي من مليج المذكوره

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩٥٤

تليفون الجامعة

٤٣٠٢٨

ليدي دروثي ميلز

بقية المنشور على صفحة ١٦

تحوي تلك الشجرة الكبيرة التي كنت ألعب فى ظلها .. وكان هناك بعض رسوم لقراصنة وأناس متوحشون كنت خططتها من وحي ذاكرتي الصغيرة .. وعندئذ

أبصرت بخادمة هرمة مقبلة نحوى .. عرفت فيها خادمتنا القديمة .. فوليتها ظهري ورجعت على الفور .. انا لا أريد أن أتذكر كل ذلك الذى ستذكرني به .. ورجعت الي منزلي الجميل الذى نملكه ونسكن به أنا وزوجي .

من يدرى ماذا حدث بعد الآن .. ربما أتمكن من شراء بعض أشيائنا المفقودة .. وأعيد لعائلتنا مجدها القديم .. ويكون ذلك على يدي أنا كما كان مقرراً من قبل؟

الا أنه لو تصورت أن الزمن رجع بي اثني عشرة سنة الى الوراء ثم طرح على نفس السؤال الذى طرح حينئذ .. لقلت لهم أنني أفضل .. الحب أيضا

ح . ن . ا .

فى يوم ٨ و ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية شرارة وسوق الفكريه سيباع علنا الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك جاز بنت مسلم من شراره نفاذا للحكم ن ٢٥٧ سنة ٩٣٢ مدنى ابو قرقاص كطلب وردة بنت مصطفى من شرارة وفاء لمبلغ ٢٢٠ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩٧٦

فى يوم ٣ سبتمبر سنة ٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بقسم ثانى بورسعيد بشارعي ابو الحسن وسعد زغلول لغاية تمام البيع سيباع علنا منقولات مبينه بمحضر الحجز ملك محمد حسن سلام مكوجي بورسعيد وفاء لمبلغ ٤ ج و ١٢٠ م نفاذا للحكم ن ١٨٨٨ سنة ٩٣٤ كطلب محمد محمد افندى الحبال التاجر ببورسعيد

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩٧٩



شركة سجاير محمود فهمى
يملكها ويديرها جماعة من خريجى التجارة العليا
السيجارة المصرية الصميمة
أمون
تحطم الاحتكار الأجنبى
M. FAHMY & Co.
أمون